



جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في البادية والريف والمدينة في محافظة العقبة – دراسة مقارنة

إعداد الطالب

امجد فرحان الركيبات

إشراف

الدكتور محمد الشقيرات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصـــول على درجة

الماجستير في علـــم الـــنـــفس التربوي

قســم الإرشـــــاد والتــــربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2007

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية

لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب أمجد فرحان الركيبات الموسومة بـــ:

تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في البادية والريف والمدينة في محافظة العقبة/ دراسة مقارنة

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. محمد عبدالرحمن الشقيرات		2007/8/5	مشرفاً ورئيسا
د. ساري سليم سواقد		2007/8/5	عضواً
د. فؤاد طه طلافحة		2007/8/5	عضواً
د. خالد شاكر الصرايرة		2007/8/5	عضواً



عميد الدراسات العليا

أ.د. حسام الدين المبيضين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي: 61710
تلفون: 03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694



الإهداء

إلى أبي وأمي الحبيبين... نبع العطاء ومعين الحب والوفاء.

إلى الزوجة الغالية... رمز التضحية والإخلاص.

إلى اخواني واخواتي الاحبة... الذخر والسند.

إلى زهرات عمري: فداء ونسيبة واحمد وعمار... الأمل والرجاء.

إلى الغالية أم محمد وإلى جميع الأحبة والأصدقاء.

أهدي ثمار جهدي في هذا العمل المتواضع

امجد فرحان الركيبات



الشكر والتقدير

يسرني بعد أن أكرمني الله عز وجل بإنجاز هذه الرسالة أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد عبدالرحمن الشقيرات لجهوده المتواصلة وعمله الدؤوب لإبراز هذه الرسالة بالصورة المناسبة.

كما أتقدم بعظيم الشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور ساري سواقد، والدكتور فؤاد الطلافحة، والدكتور خالد الصرايرة لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكلمن ساهم بجهده ووقته لإ نجاز هذه العمل، ولما أبدوه من ملاحظات قيمة.

امجد فرحان الركيبات

فهرس المحتويات



قائمة الجداول



قائمة الأشكال



قائمة الملاحق



الملخص

تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في البادية والريف والمدينة في محافظة العقبة – دراسة مقارنة

امجد فرحان الركيبات

جامعة مؤتة، 2007م

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر منطقة السكن (بادية، وريف، ومدينة) والجنس في درجات تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في محافظة العقبة، تكونت عينة الدراسة من (662) طالبا وطالبة، بينهم (62) طالبا وطالبةمن البادية ، و(300) طالب وطلبة من الريف ، و(300) طالب وطالبة من المدينة ، وتم استخدام مقياس تقدير الجسم الذي أعده مندلسون ومندلسون ووايت (Mendelson, Mendelson, & White)، ودليل تقدير الذات لهدسون (Hudson)، ومقياس ليبوتز (Liebowitz) للقلق الاجتماعي.

أشارت النتائج إلى راتفاع درجة القلق الاجتماعي لدى الإناث مقارنة مع الذكور، وإرتفاعها لدى طلاب المدينة مقارنة مع طلاب الريف والبادية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في تقدير الجسم وتقدير الذات، كذلك عدم وجود فروق في تقدير الجسم وتقدير الذات بحسب منطقة السكن في حين أشار التفاعل بين منطقة السكن والجنس إلى إرتفاع تقدير الجسم لدى الذكور في الريف مقارنة مع بقيه الفئات ، و كانت أدنى درجة لدى الذكور في البادية، بالإضافة إلى إرتفاع تقدير الذات لدى إناث المدينة مقارنة مع بقيه الفئات ، و كانت أدنى درجة لدى ذكور البادية.

و أخيرا أشارت النتائج إلى وجود إرتباط سالب بين تقدير الجسم وتقدير الذات تبعاً لمنطقة السكن ولدى كلا الجنسين ، ووجود إرتباط سالب بين تقدير الجسم والقلق الاجتماعي لدى سكان البادية والمدينة ولدى كلا الجنسين ، ووجود إرتباط موجب بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي تبعاً لمنطقة السكن لدى الإناث دون الذكور.



Abstract

Body Esteem and Self Esteem and Social Anxiety Among a Sample of Adolescents in the Badia, Rural and Urban Areas in Aqaba Gavernate - Comparison study

Amjad Farhan Arkeibat
Mu'ta University, 2007

This Study aims to compare Body Esteem, Self-steem, and Social Anxiety among a sample of adolescents at the Badia, Rural and urban areas in Aqaba gavernate, and how these variables affected by area of residence and by sex.

The sample consisted of 62 students from Badia, and 300 students from rural, and 300 students from urban areas, The Body Esteem Scale (Mendelson, Mendelson & White, 2001), Self-Esteem Index (Hudson, 1994), and Social Anxiety Scale (Liebowitz, 1987) were used.

The results showed that females have higher degree of social anxiety comparing to males, and that students who reside in urban areas have higher degree of social anxiety comparing with students who reside in Badia and rural areas.

Also, the results showed that there are no significant differences between females and males in Body-Esteem and Self-Esteem and among the area of residence in the two scales.

The interaction between the area of residence and sex showed high degree of Body Esteem for males in rural areas comparing with other groups, the minimum degree was for the males who reside in Badia areas, and high degree in Self-Esteem for females who reside in urban areas comparing with the other groups, the minimum degree was for the Badia male students.

Finally, the results showed that there is a negative significant correlation between Body Esteem and Self-Esteem among the two sexes and the area of residence, and a negative significant correlation between Body Esteem and Social Anxiety among Badia and urban students and between males and females, and also there is a positive significant correlation between Self-Esteem and Social Anxiety and area of residence for females only.



الفصل الاول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالدراسات النفسية التي تعنى بدراسة الفرد وسلوكياته والمشكلات النفسية التي تواجهه،وذلك نتيجة لتغير الكثير من الأدوار التقليدية المتعلقة بالفردوتغير معايير التقييم الا سائدة في المجتمع، والتي أصبحتتوكز في كثير من جوانبها على الكفاءة الشخصية للفرد ومدى نجاحه في تحقيق التوازن النفسي المطلوب بين دوره الإجتماعي وحاجاته ومتطلباته النفسية.

وتعد مرحلة المراهقة من مراحل النمو العقلي والإنفعالي والإجتماعي، كما تشهد هذه المرحلة نمواً جسمياً ملحوظاً، وتتبلور خلالها نظرة الفرد لذاته، ويكون أفكاراً ومشاعراً تشكل صورة ذهنية عن خصائص جسمه المادية، وتعكس بالتالي مدى رضاه عن أجزاء جسمه ككل (الجسماني، 1994).

ولأن الإنسان كائن إجتماعيبطبعه يتفاعل مع الآخرين ويتأثر بهم، فإن نظرته إلى جسمه تشكل بعداً مهماً من أبعاد مفهوم الذات، ومحدداً من محددات السلوك البشري، ومن هنا فإن نظرته السلبية لجسمه اوردود أفعال الآخرين السلبية تجاهه قد تؤدي إلى وجود الكثير من عدم الاتزان والتوافق مع المجتمع، بالإضافة إلى أن شعور الفرد بعدم الكفاءة او العجز نتيجة توقع تقييم سلبي متعلق بشخصيتة ترتبط به مشاعر الدونية والنقص، وبالتالي تتولد لدى الفرد إستجابة إنفعالية تؤدي إلى تأثيرات سلبية على سير عمليات التفاعل الإجتماعي تعرف بالقلق الإجتماعي (Social Anxiety) (Karls&Wandrei, 1994).

ويعد المجتمع عاملاً مؤثراً في الأفكار التي تتشكل لدى الفرد عن ذاته وتقديره لجسمه، فالصورة المثالية للجسم تختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، ولكل مجتمع معايير ه لهذه الصورة، وبمقدار توافر هذه المعايير لدى الفرد يكون شعوره بالجاذبية الجسمية، و رضاه عن صورته الجسمية؛ وبالتالي إرتفاع تقدير الذات لديه (أبو زيد، 1987).

وقد ظهرت في ميدان التربية والتعليم بعض المشكلات النفسية وأصبحت أكثر شيوعاً، ومن أبرزها تلك المتعلقة بانخفاض تقدير الجسم وتقدير الذات، وارتفاع القلق الاجتماعي، مما يستدعي دراستها والوقوف على أسبابها وطرق علاجها، وذلك لتغير دور الطالب من مجرد متلق للمعرفة إلى دور أكثر حيوية يعتمد في الوصول إلى المعرفة المطلوبة على قدراته وجهده بتوجيه وإرشاد من معلمه، كما أصبح تقييمه يعتمد على معايير تتعلق بكفاءته وشخصيته وقدرته على التفاعل الإجتماعي.

لذا تأتي هذه الدراسة لتقصي وجود هذه المشكلات لدى الطلبة المراهقين في محافظة العقبة؛بحيث تتناول فكرة المراهق في محافظة العقبة عن جسمه وتقديره له، وتقديره لذاته بإختلاف البيئة الإجتماعية للفرد ومنطقة سكنه، ومدى الأثر النفسي والإجتماعي وبالتحديد مدى القلق الإجتماعي الذي يتولد لدى الفرد نتيجة نظرته وتقديره لجسمه.

ويرجع السبب في إختيار محافظة العقبة لإجراء الدراسة عليها إلى ملاحظة الباحث لوجود مظاهر متباينة لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تمثيلها للمجتمع الأردني بفئاته الثلاث (البادية والريف والمدينة) مما قد يعطي إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الأردني والإستفادة منها في كثير من المجالات التربوية والنفسية.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الجهود البحثية العربية –على قلتها- التي تناولت متغيرات ذات صلة بموضوع الدراسة بصورة منفصلة، ومن أبرز هذه الجهود: دراسة بعنوان صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقات قام بها كفافي والنيال (1995)، ودراسة دوجان (2002): تطور صورة الفرد الأردني عن جسمه بحسب الجنس ومنطقة السكن، وقد تميزت الدراسة الحالية بتناولها متغير منطقة السكن والجنس وعلاقتها بتقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي.

2.1 مشكلة الدراسة:

ظهرت في السنوات الأخيرة كثير من المشكلات النفسية التي أصبحت أكثر شيوعاً في الا ونة الأخيرة، خصوصاً في مرحلة المراهقة التي تعد ذات أهمية كبيرة في تشكيل شخصية الفرد وتشكيل مفهوم الذات الشامل لديه، ومن أبرز هذه المشكلات مظاهر القلق الإجتماعي، وتدني درجة تقدير الذات وتقدير الجسم لدى بعض الأفراد.

ونتيجة لملاحظة وجودمظاهر هذه المشكلات لدى الطلبة والتي تؤثر بشكل واضح في التحصيل ، وللأهمية الكبيرة لدور الفرد الإجتماعي، وضرورة دراسة العوامل الداخلية لدى الفرد المؤثرة في ه ذا الدور؛ جاء الإهتمام بإبراز أثر منطقة السكن والجنس على تقدير الفرد المراهق لذاته وجسمه ودرجة القلق الإجتماعي.

3.1 أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تقدير الجسم عند المراهقين في محافظة العقبة تعزى لمنطقة السكن (بادية، ريف، مدينة) والجنس؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تقدير الذات عند المراهقين في محافظة العقبة تعزى لمنطقة السكن (بادية، ريف، مدينة) والجنس؟

3- هل هناك فرو ق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة القلق الإجتماعي عند المراهقين في محافظة العقبة تعزى لمنطقة السكن (بادية، ريف، مدينة) والجنس؟

4- هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين تقدير الجسم وتقدير الذات وظاهرة القلق الإجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟



4.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في إبراز العلاقة بين تقدير الجسم (Body- Esteem)، وتقدير الذات (Self- Esteem)، وظاهرة القلق الإجتماعي (Social Anxiety) بإختلاف منطقة السكن،وهي علاقة لم تتناولها مجتمعة دراسة سابقة في المجتمعات العربيةعلى حد إطلاع الباحث ، ومدى تأثر هذه العلاقة بمتغير منطقة السكن (بادية، ريف، مدينة)، وهل يساهمتغير منطقة السكن في درجة القلق الإجتماعي لدى المراهقين تبعاً لتغير المعايير الإجتماعية، والتي قد تؤثر سلباً او إيجابا في مدى تقير الفرد لجسمه وتقديره لذاته، ومن هنا فأهمية هذا البحث تبرز في جانبين:

1. الأهمية النظرية:

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي أثر منطقة السكن والجنس على كل من تقدير الجسم، وتقدير الذات، والقلق الإجتماعي، وبذلك تعتبر الدراسة مساهمة جديدة في هذا الجانب.

2. الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية في تزويد المختصين بالشؤون النفسية و التربوية واولياء أمور الطلبة بالمعلومات اللازمة لمعرفة مدى أثر إختلاف منطقة السكن على كل من متغيرات الدراسة، وبالتالي وضع الحلول الكفيلة بإيجاد بيئة مناسبة للنمو النفسي والإجتماعي السليم.

5.1 حدود الدراسة:

عند تعميم نتائج الدراسة, فإنه من الجدير ذكره أن الدراسة:

1. إقتصرت على طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي والصف الاول الثانوي الأكاديمي في محافظة العقبة، المنتظمين على مقاعد الدراسة للعام الدراسي (2007/2006).
2. تتحدد نتائجها بالأدوات المستخدمة فيها لقياس تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي.



6.1 التعريفات الإجرائية والمفاهيمية:

تتناول هذه الدراسة المتغيرات الآتية: تقدير الجسم، تقدير الذات، القلق الإجتماعي، منطقة السكن (بادية، ريف، حضر) وفيما يلي تعريف مختصر لكل منها:

أولاً: تقدير الجسم (Body- Esteem):

يعرف تقدير الجسم بأنه تقييم الفرد لخصائص جسمه المادية بدرجات متفاوتة من الرضا، ويؤثر بشكل واضح في تقدير الفرد العام لذاته (Franzoi & Shield , 1984).

ويعرف تقدير الجسم إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس تقدير الجسم المعد من قبل مندلسون ومندلسون ووايت (Mendelson, Mendelson, & White, 2001).

ثانياً: تقدير الذات (Self- Esteem):

يعرف روزنبرغ (Rosenberg, 1965) تقدير الذات بأنه الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم له.

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس تقدير الذات المعد من قبل هدسون (Hudson, 1994).

ثالثاُ: القلق الإجتماعي (Social Anxiety):

يعرف القلق الإجتماعي بأنه: إستجابة إنفعالية ومعرفية لموقف ما في حضور الآخرين تؤدي إلى تأثيرات سلبية على سير عمليات التفاعل الإجتماعي (الكتاني، 2004).

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس القلق الإجتماعي المعد من قبل ليبوتز (Liebowitz, 1987).

رابعاً: منطقة السكن (بادية، ريف، مدينة):

1- سكان البادية : الأفراد الذين يقطنون البوادي والتجمعات الصغيرة ويتنقلون طلباً للرعي ويعتمدون على تربية المواشي والرعي في الغالب (بركات، 1991)



وهم في هذه الدراسة القاطنون في بيوت الشعر الموجودة في البادية الجنوبيـــة ضمن حدود محافظة العقبة.

2- سكان الريف: الأفراالذين يسكنون القرى ويعتمدون على الزراعة والتجـــارة في الأغلب (بركات، 1991).

3-سكان المدينة: الأفراد الذين يسكنون المدن الرئيسية ويعتمدون علـــى الوظـــائف الحكومية والخاصة والتجارة (بركات، 1991).

ويقصد بهم في هذه الدراسة سكان مدينة العقبة فقط.



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يهدف هذا الفصل إلى إلقاء الضوء على متغيرات الدراسة من حيث التعريف بكل منها، والمفاهيم المرتبطة بها، والعوامل المؤثرة في كل منها، والنظريات التي فسرت كل منها، وفيما يلي بيان ذلك:

1.1.2 تقدير الجسم (Body Esteem):

يعد تقدير الجسم من الأمور الرئيسة التي تثير اهتمام كثير من الأفراد ويسهم في تحديد مفهومه عن ذاته وتقديره لها، وهناك الكثير من العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لجسمه، منها العوامل الثقافية ووسائل الإعلام التي تشكل محك مرجعي يجري الفرد من خلاله مقارنات خاصة حول جسمه (فايد، 2004).

وقد أصبح الاهتمام بموضوع تقدير الجسم عالمياً بغض النظر عما إذا تم قياسه بواسطة إستبانات التقرير الذاتي ، او عن طريق معرفة ردود أفعال الأفراد تجاه الكلمات المتعلقة بالجسم من خلال المقابلات (Mendelson, & White, 2001) Mendelson.

1.1.1.2 تعريف تقدير الجسم والمفاهيم المرتبطة به:

يعرف مندلسون وآخرون تقدير الجسم بأنه: تقييم الفرد الشخصي لجسمه وشكله (Mendelson, Mclaren, Gauvin &Steiger,2001).

كمايعرف بأنه : إتجاهات الفرد ونظرته إلى جسمه من حيث الرضا او عدمه (Koff & Stubbs, 1990).

ويعرف بأنه: التقييمات الذاتية التي يكونها الفرد عن جسمه ومظهره وترتبط بالمعايير الإجتماعية وتقييم الآخرين للفرد (Cash ,1990).



وعليه يمكن تعريف تقدير الجسم بأنّه تقييم الفرد لجسمه، مما ينتج عنه مشاعر واتجاهات تؤدي إلى درجة معينة من الرضا.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مفهوم مرتبط بمفهوم تقدير الجسم هو مفهوم صورة الجسم (Franzoi & Shield ,1984)، وسيتم إلقاء الضوء على هذا المفهوم للتفريق بينه وبين مفهوم تقدير الجسم:

صورة الجسم (Body Image):

ارتبطت دراسة مفهومصورة الجسم في بد اياتها بالرؤية الفلسفية فيما أشار إليه أرسطو بان صورة الجسم وملامح الوجه ترتبطان بوظيفة الشخصية (كفافي والنيال، 1995)، ثم تطور هذا المفهوم ليشير إلى الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن خصائص جسمه ولها دور كبير في التفاعل الإجتماعي (Franzoi & Shield 1984).

ويرى علي والنيال (2004) أن صورة الجسم تعتبر تصور عقلي او صورة ذهنية يكونها الفرد عن جسمه، بحيث يكون الفرد إتجاهات سلبية او إيجابية من خلال تقييمات او أحكام الآخرين عليه، وتؤثر هذه الأحكام على الحالة النفسية للفرد وعلى درجة ميله الإجتماعي فيتكون لديه أحكاماً سلبية نحو ذاته، وغالباً ما نجده أكثر ميلاً للانطواء.

ويعتقد اكيبا (Akiba, 1988) أن صورة الجسم هي: الصورة التي لدى المرء عن جسده الخاص أثناء الراحة النفسية والجسمية ، وهي مستمدة من الإحساسات الباطنة والاحتكاك بالأشخاص والخبرات والانفعالات.

وتشتمل صورة الجسم على مكونين : يتمثل الاول بالمثال الجسمي الذي يعتبر جذاباً ومناسباً من حيث العمر، ومن وجهة نظر ثقافة الفرد فصورة الجسم التي تبدو جذابة في سن العشرين لابدأن تتغير في سن الأربعين ، بينما يتمثل الثاني في مفهوم الجسم (Body Concept)، ويشتمل هذا المفهوم على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم (Koff, Rieden & Stubbs, 1990).

ومن هنا يتضح أن مفهومصورة الجسم يتحدد بالتصور الذهني الذي يحمله الفرد عن شكل جسمه، و يعنى بكيفية تصور الفرد الذاتي لجسمه، بينما يشير مفهوم تقدير الجسم إلى معنى اوسيشمل تقييم الفرد الذاتي لجسمه، و إتجاهاته نحو جسمه



ومظهره، ويتأثر بمعرفة كيفية تقييم الآخرين لجسمه بناء على معايير عامة يضعها المجتمع لهذا التقييم (Cash, 1990).

2.1.1.2 العوامل المؤثرة في تقدير الجسم:

يتأثر تقدير الجسم بعدد من العوامل أبرزها:

1- **العوامل الثقافية**: تسهم الثقافة فيما يكونه الفرد من تصورات حول جسمه وكلما كانت صورة الفرد لجسمه متطابقة مع المعايير الثقافية حول الجاذبية الجسمية زاد تقدير الفرد لجسمه، فهناك بعض الثقافات التي تنظر بتقدير و إحترام لكبر أعضاء الجسم وطول القامة للرجال والنساء وتعتبرها من دلالات القوة ، بينما تنظر لها ثقافات أخرى بصورة متناقضة بـ إعتبارها دلالة على مظاهر لا يشجعها المجتمع (Cash, 1990).

2- **التعلم الإجتماعي**: والذي يشير إلى أن ردود أفعال الآخرين وملاحظاتهم تسهم في تقدير الفرد لجسمه،كما تتأثربالمعايير الثقافية و الإجتماعية والتي تختلف من مجتمع إلى آخر ومن طبقة إلى أخرى في وضع معايير للجسم المثالي، فالأفراد في العادة يقارنون أنفسهم مع أشخاص ذوي مكانة في المجتمع يكونوا بمثابة معايير مرجعية للفرد في تقديره لجسمه (Dorian&Garfinkel, 2002).

3- **تقدير الذات**: يرتبط تقدير الجسم إرتباطا وثيقا بتقديرالذات والثقة بالنفس ، إذ أن تقديرالفرد لذاته يؤثر على تقدير الفرد لجسمه، وقد أشارت بعض الدراسات كدراسة (Brenner &Cunningham, 1992) إلى أن هناك علاقة بين تقدير الذات وتقدير الجسم لدى البالغين من الذكور والإ ناث، كما قد يسهم ضعف تقدير الذات في وجود ظاهرة القلق الإجتماعي مما يتسبب في إضطرابات نفسية سطحية او عميقة، ومن هنا جاءت أهمية دراسة الأمور التي تسهم في زيادة تقدير الجسم مما يساهم بالتالي في زيادة تقدير الذات لتجنب الكثير من الإضطرابات النفسية (Murk ,1999).

4- **وسائل الإعلام**: تؤثر وسائل الإعلام على تقدير الجسم اعتماداً على نظرية التعلم الإجتماعي، فالصور التي تعرض من خلال وسائل الإعلام تشكل محك مرجعي

يجرى الفرد من خلاله مقارنات خاصة بشكل الجسم المفضل، والفشل في مضاهاة الصورة المثالية يؤدي إلى تدني تقدير الجسم (Dorian & Garfinkel, 2002).

3.1.1.2 التفاوت في تقدير الجسم:

يحدث التفاوت في تقدير الجسم بسبب التناقض بين الجسم المدرك للشخص وصورته المثالية التي يرغب أن يكون عليها، والفشل في بلوغ الصورة المثالية او مضاهاتها يؤدي إلى الشعور بالذنب ونقد الذات وإنخفاض قيمة الذات (Harter,1999)، كما يمكن أن يعزى التفاوت في تقدير الجسم إلى العناصر التالية:

1- **حجم الجسم وتركيبته (Body Size and Composition)**: يتفاوت تقدير الجسم لدى الأفراد بتفاوت حجم الجسم وتركيبته ، فشعور الفرد بالسمنة الزائدة على سبيل المثال يضعف تقدير الجسم وتقدير الذات لديه ، ويعتبر هذا التأثير أقوى بالنسبة للمرأة مقارنة بالرجل، فتقدير الجسم من حيث الرضا او عدم الرضا يمس الإناث بشكل أكثر وضوحاً فهي دائماً تبحث عن آراء الآخرين حول جاذبيتها الجسمية ومدى مناسبة حجم جسمها مع الجسم المثالي (Mazur, 1986).

2- **العمر (Age)**: نتيجة التقدم في السن الكثير من التغيرات الجسدية ، فيبدأ الفرد بالشعور بـ إنخفاض جاذبيته الجسمية وظهور التغيرات الجسدية ، وتبدأ نتيجة لذلك الكثير من الآثار النفسية بالظهور مثل الشعور بالوحدة و إنخفاض تقدير الجسم وتقدير الذات (Peterson,Hall,&Peterson,1988).

3- **الثقافة والعرق (Culture and Ethincity)**: أشارت الكثير من الدراسات إلى دور الثقافة والعرق في التأثير على تقدير الجسم ، ومن هذه الدراسات دراسة أجراها اكيبا (Akiba, 1998) بعنوان أثر إختلاف ثقافة المجتمع في الرضا عن صورة الجسم لدى طلبة الجامعة في كل من المجتمعين الأمريكي والإيراني، وأظهرت أن الإيرانيين (ذكوراً وإناثا) أكثر رضا عن أجسامهم من



الأمريكيين، كما أظهرت دراسة هنريكيوز وكالهون (Henriques & Calhoun, 1999) التي أجريت على أعراق مختلفة (السود والبيض) تأثير العرق على العلاقة بين تقدير الجـ سم وتقدير الذات بحيث أشارت أن أعلى تقدير جسم كان لدى الذكور السود بينما كانت النساء البيض الأدنى في تقدير الجسم.

4- **الجنس (Gender)**: يتفاوت تقدير الجسم لدى الذكور والإناث لتفاوت دور المعايير التي ينظر من خلالها المجتمع لكل منهما، فمعايير تقييم جسم الذكر تختلف عن معايير تقييم جسم الأنثى، ومن هنا يظهر اهتمام الإناث بصورة أكبر بالجسم ومعايير الجمال والأناقة، في حين يتحول شعور الرضا او عدم الرضا لدى الذكر نحو مستقبله المهني وإنجازاته المستقبلية (Mazur, 1986).

4.1.1.2 أبعاد تقدير الجسم:

يرى فرانزو وشيلد (Franzoi & Shield ,1984) أن هناك إختلافاً في طبيعة أبعاد تقدير الجسم لدى الذكور والإناث وفيما يلي بيان ذلك:

اولاً:الأبعاد المتعلقة بالذكور وهي ثلاثة أبعاد:

1- **الجاذبية الجسمية (Physical Attractiveness)**: وتتعلق بملامح الوجه وبعض الأعضاءالجسمية الأخرى التي تظهر إلى أي مدى يتمتع الشخص بمظهر جيد.

2- **قوة الجزء الأعلى (Upper Body Strength)**: ويتميز هذا البعد بمقدرة الشخص على الإهتمام به وتطويره من خلال التمارين الرياضية لجعله أكثر قوة واتساعاً لإعتبارات ثقافية تعتبر القوة والاتساع للجزء الأعلى للجسم دلالة على حسن المظهر لدى الذكور دون الإناث.

3- **الحالة الجسمية (Physical Condition)**: تتحدد الحالة الجسمية لدى الفرد بمقدار ما يتحقق له من الإحساس بالطاقة والقوة وخفة الحركة، ومن هنا لا تشكل زيادة الوزن مصدر إزعاج كبير للذكور إلا إذا شعر الفرد باعاقتها لنشاطه الجسمي.



ثانياً: الأبعاد المتعلقة بالإناث وهي ثلاثة أبعاد:

1- **الجاذبية الجسمية (Physical Attractiveness)**: وتظهر لدى الإناث من خلال جميع الأعضاء الجسمية التي يمكن أن يتم التعديل عليها او زيادة جاذبيتها من خلال مستحضرات التجميل اوغيرها من الأمو ر الكمالية التي تبرز المظاهر الجمالية.

2- **الإهتمام بالوزن (Weight Concern)**: يرتبط الإهتمام بالوزن بالجاذبية الجسمية ولكن يتم التركيز في هذا البعد على الأعضاء التي يمكن التغيير فيها من خلال النظام الغذائي و الإهتمام بالرياضة، ويظهر الإهتمام بهذا الجانب بصورة أكبر لدى الإناث.

3- **الحالة الجسمية (Physical Condition)**: ويتعلق هذا الجانب بالإحساس بالطاقة والقوة وخفة الحركة ويتشابه هذا الجانب لدى الذكور والإناث.

5.1.1.2 مظاهر تقدير الجسم في مرحلة المراهقة:

يعد جسم الفرد من المقومات الأساسية في تكوين الشخصية و للتغييرات التي تطرأ على هذا الجسم أثر كبير على هذه الشخصية سواء أكان ذلك بشكل مباشر او غير مباشرخصوصا في مرحلة المراهقة ، حيث يكون الجسم أكثر عرضة للتغيرات الجسمية الفجائية (Feldman & Elliot, 1990).

وتنعكس الآثار الجسمية على الحالة الانفعالية للفرد ك الميل للوحدة والبعد عن الحياة الإجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة العيسوي (1997) حول الشعور بالأمان والخوف وعلاقتهما ببعض التغيرات الجسدية مثل الطول والوزن ب إعتبارهما من مقومات شخصية الفرد ، والتي توصلت إلنتائج أهمها أن الأشخاص طويلي الق امة يتمتعون بصحة نفسية أكثر من غيرهم.

وتعتبرحلة المراهقة مرحلة الفحص الجزئي الدقيق لأعضاء الجسم ، وتبرز معاناة المراهق من التغييرات المفاجئة التي تعتري جسمه والتي غالبا ما يكون غير راض عنها؛ ويزداد اهتمام المراهق بجاذبيته الجسمية بحيث يرتبط هذا الأمر بمدى إقبال الآخرين على تكوين صداقات وعلاقات إجتماعية معه، وفيها يبدأ المراهق



ثقته بنفسه وإدراكه لذاته، لذا فانه يشعر بمعاناة شديدة جراء التغييرات الجسمية المتسارعة وإخفاقه في الحصول على الجسم الملائم او الكامل (Feldman & Elliot, 1990).

وتزداد حساسيةنظرة الفرد تجاه جسمه وخصائصه في هذه المرحلة ، التي تتسارع فيهاالتغييرات الجسمية والفسيولوجية ، وتتأثر هذه النظرة بآراء الرفاق وتعليقاتهم؛ حيث يرتبط رضا المراهق عن جسمه بقدرته على إقامة علاقات وتكوين صداقات مع الآخرين ومع الجنس الآخر على وجه التحديد (زهران، 1985).

2.1.2 تقدير الذات:

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الفرد فهو يعد احد الأبعاد الهامة للشخصية، بل يعد أكثر الأبعاد أهمية وتأثيراً في سلوك الفرد؛ بحيث يرى الكثير من العلماء أن الغرض الأساسيلكل أنواع النشاط هو محاولة الفرد رفع تقدير الذات لديه (القذافي، 1993).

يرتبط مفهوم تقدير الذات بالطريقة التي ينظر فيها الفرد لنفسه ، فقد يرى الفرد نفسه أقل من غيره وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكه فيحجم عن الإقبال نحو غيره من الناس، بينما تجد شخصاً آخر يقدر نفسه فينعكس ذلك سلوكاً وتصرفاً بطريقة أفضل (كامل، 2003).

1.2.1.2 تعريف تقدير الذات:

يعرف سميث (Smith) تقدير الذات بأنه حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية وإتجاهاته ومعتقداته عن نفسه (دويدار، 1992).

ويعرفه زيلربأنه تقييم ينشأ ويتطور من خلال الإطار الإجتماعي للفرد (Ziller,Hagey, Smith, & Long,1969).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن تقدير الذات يرتبط بفكرةالفرد عن كيفية تقييم الآخرين له ، مما يؤكد أهمية التفاعل مع الآخرين في تقدير الفرد لذاته وتكوين إتجاهاته الشاملة نحو نفسه.



2.2.1.2 مكونات تقدير الذات:

يتكون تقدير الذات من مكونين أساسيين هما: الكفاءة الذاتية وقيمة الذات، ويشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى توفر الثقة بالنفس لدى الفرد بحيث يستطيع مواجهة التحديات، في حين تعني قيمة الذات أن يكون لدى الفرد الشعور بأهميته وشأنه في الحياة وقبوله لذاته كما هي (مالهي و ريزنر، 2005).

3.2.1.2 نظريات تقدير الذات:

أ- نظرية روزنبرغ (Rosenberg):

تركزت أعمال روزنبرغ على دراسة نمو وارتقاء تقدير الفرد لذاته من زاوية المعايير الاجتماعية (Rosenberg, 1965)، بحيث اهتم بموضوع تقييم المراهقين لذواتهم اعتماداً على مفهوم الاتجاهات باعتبارها أدوات محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوكيات (كفافي، 1989).

كما أهتم روزنبرغ بتقييم المراهقين لذواتهم معتمداً على مفهوم (الإتجاه) بإعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوكيات (كفافي، 1989).

ب- نظرية كوبر سميث (Cooper Smith):

تمثلت أعمال (سميث) في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة، وعلى عكس (روزنبرغ) لم يربط (سميث) أعماله بنظرية شاملة ، بل ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ولذا يجب علينا ألا ننغلق داخل منهج واحد معين لدراسته، وميز سميث بين نوعين من تقدير الذات : الاول (تقدير الذات الحقيقي) ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذوو قيمة، والثاني (تقدير الذات الدفاعي) ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة (كفافي، 1989).

ج- نظرية زيلر (Ziller):

تفترض هذه النظرية أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بفعل الواقع الإجتماعي، بمعنى أن الفرد يلعب دور المتغير الوسيط او أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات

والعالم الواقعي، وركز (زيلر) على أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات (Ziller et al.,1969).

د- النظرية المعرفية التجريبية:

يعتمد ابستاين (Epstein, 1985) في تفسيره لتقدير الذات على مبادىء وأفكار في النظرية المعرفية منها: التنظيم، والخبرة، والتمثيل، حيث يقوم الأفراد بتنظيم الخبرات والأفكار المتعلقة بالذات والعالم الخارجي إعتماداً على قدرة الدماغ الإنسانيعلى التشكيل والتنظيم و فق نظام مفاهيمي يقوم على تكوين روابط بين الأحداث، ثم تكوين روابط بين روابط الأحداث للوصول إلى بنى متكاملة.

ويعتبر ابستاين أن تقدير الذات حاجة إنسانية أساسية تتمثل في أن يكون الفرد محبوباً،ويتكون تقدير الذات حسب وجهة نظره من ثلاثة مستويات هي (Murk,1999):

1- تقدير الذات العام:هو المستوى العام لتقدير الذات ، وهو الأكثر ثباتاً واستقراراً في شخصية الفرد ، ويشير إلى الفكرة العامة التي يحملها الفرد عن ذاته سواء أكان ذلك في موقف إجتماعي او خلال ممارسة نشاط فردي معين.

2- تقدير الذات المتوسط: وهو المستوى الذي يظهر في مجالات معينة من الخبرات والنشاطات التي يعيشها الفرد في حياته اليومية، والتباين في مستوى تقدير الذات يرجع إلى درجة اهتمام الفرد في أي بعد من أبعاد هذا المستوى ويتشكل من بعدين رئيسيين هما: الكفاءة (Competence) والقيمة (Worth) ويتضمن كل من هذين البعدين أبعاداً فرعية هي:

أ- البعد الاول (الكفاءة): ويتضمن أربعة أبعاد فرعية هي: التأثير، والقوة الشخصية، وضبط الذات، والوظيفة الجسمية.

ب- البعد الثاني (القيمة): ويتضمن أيضاً أربعة بأعاد هي : التقبل، ومحبة الآخرين، وتقبل الذات الأخلاقية، والمظهر الجسمي.

3- تقدير الذات الموقفي: وهو المستوى الذي يتعلق بموقف معين يعيشه الفرد وهو الأكثر ملاحظة، ويتفاعل في هذا المستوى مستوى تقدير الذات العام مع مستوى تقدير الذات المتوسط في موقف معين يواجهه الفرد.



4.2.1.2 أثر تقدير الذات على الفرد

يرى كثير من علماء النفس أن تقدير الذات يشكل حاجة أساسية لسلامة الفرد من الناحية النفسية والإجتماعية، بحيث يؤدي إنخفاض تقدير الذات لديه إلى حياة شاقة وعدم إشباع الحاجات الأساسية، ويكون عرضة للصدمة من خلال تفسير الأحداث بشكل سلبي في معظم الأحيان (ماكاي وفايننج، 2005)، بينما يتميز الأفراد الذين يمتلكون تقديراً عالياً لذواتهم بالفاعلية الشخصية و الإجتماعية، وبالتالي تتكون لديهم علاقات إجتماعية جيدة وقبول من الآخرين (الدسوقي، 2004).

5.2.1.2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في تقدير الذات إلى قسمين:

اولاً: العوامل الشخصية: وهي العوامل التي تختلف من فرد إلى آخر وتلعب دوراً في تقدير الذات ومنها:

1- **القدرات العقلية** : تختلف القدرات العقلية من فرد إلى آخر، وكلما تقدم في السن زاد استغلاله لقدراته ، وبرزت الفروق الفردية بشكل اوضح، وبمقدار معرفة الإنسان لقدراته العقلية يزيد تقديره لذاته (أبوزيد، 1987).

2- **الخصائص الجسمية** : يتأثر تقدير الذات عند المراهق عن نفسه بخصائصه الجسمية، وتختلف النظرة لهذه الخصائص بحسب الجنس؛ ففي الوقت الذي يهتم فيه الذكور بالعضلات القوية والقدرة على التحمل وحجم الجسم نجد اهتمام الإناث ينصب على تناسق الجسم و نظرة الآخرين، وهذه الأمور تساعد في تكوين مفهوم إيجابي للذات، والنقص في هذه الجوانب يُحدث تكويناً سلبياً لمفهوم الذات عند الفرد (فرج وكامل، 1998).

3- **العمر**: يصاحب التغيرات الجسمية التي يمر بها الفرد خصوصاً في مرحلة المراهقة تغيرات في أبعاد الشخصية، ومنها تقدير الذات فيظهر الإهتمام بالذات خلال فترة الطفولة ويتزايد خلال مرحلة المراهقة والشباب (عبد الخالق، 1996)



4- **الجنس**: أشار فيلدمان (Feldman, 2007) أن تقدير الذات يكون أعلى لدى الذكور في مرحلة المراهقة من الإناث، وذلك لاهتمام الإناث بالتحصيل الدراسي بدرجة عالية بينما يهتم الذكور بالعلاقات الإجتماعية.

5- **الأفكار الشخصية** : تحدد الأفكارالفردية التي يمتلكها الفرد مدى تقديره لذاته ، فيتغير تقديرنا لذواتنا بمقدار معرفتنا لذواتنا والنظرة التي ننظر بها لأنفسنا (Kuanuer, 2002).

ثانياً: العوامل الإجتماعية: يتأثر تقدير الفرد لذاته بالعوامل الإجتماعية فكلما كان الفرد ناجحاً اجتماعياً ارتفع تقديره لذاته، أما إذا انخفض تقديره لذاته فانه يكون أقل نجاحاً من الناحية الإجتماعية (الدسوقي، 2004).

وهناك الكثير من المؤسسات الإجتماعية التي تلعب دوراً كبيراً في إرتفاع او إنخفاض تقدير الذات لدى الفرد ومن أبرزها:

1- **الأسرة**: تعد الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية المؤثرة في تقدير الفرد لذاته، ويلعب أسلوب التنشئة الوالديةدوراً كبيراً في تقدير الذات ، فالأهل المساندون والمتعاطفون مع وضع القواعد لسلوك أبنائهم يساهمون بتكوين تقدير ذات مرتفع لدى أبنائهم، في حين يساهم الوالدان اللذان يتسمان بالتسلط والعقاب المستمر لأبنائهمفي تكوين تقدير ذات منخفض لديهم ، ومن هنا تأتي أهمية التنشئة الأسرية وضرورة تماسك الأسرة؛ لما لذلك من أثر كبير في النمو السليم للطفل من الناحية النفسية والإجتماعية (Feldman, 2007).

2- **المدرسة**: وتأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة و تسهم في تكوين شخصية الطفل بدرجة كبيرة ، بحيث يتعرض الطفل من خلالها إلى خبرات إجتماعية جديدة تشمل العلاقات الإجتماعية وخبرات النجاح والفشل (زهران، 1980).

3- **المجتمع**: يرى ماسلو أن تقدير الذات يتضح من التقبل الإجتماعي، والمنزلة الإجتماعية، والتقدير من الآخرين؛ ومن هنا تأتي أهمية دور المجتمع في توجيه الطفل بعد الأسرة والمدرسة، فالدور الإجتماعي يتطلب من الفرد الإرتباط بمن حوله، ومخالطة الناس، والعمل معهم، والشعور بالألفة



والتعاطف؛ لينال منهم القبول، وبمقدار إنسجام هذه الأدوار يحدث الرضا عن الذات (Engler, 1991).

4- جماعة الأقران : يتأثر الفرد بجماعة الأقران بحيث تشكل هذه الجماعة إطارا مرجعياً تسهم أحكامها وملاحظاتها بشكل كبير في تشكيل شخصية الفرد خصوصاً في مرحلة المراهقة حيث تلعب جماعة الأقران دوراً حيوياً في نشأة معظم المراهقين و يرتبط المراهق بأقرانه إرتباطاً وثيقاً فيسعى إلى تثبيت مكانته لديهم وذلك لما يشعر به معهم من مجانسة ومشابهة في مشاعره وأفكاره الشيء الذي يفتقده في أي مكان آخر، مما يجعل لهم التأثير الأكبر في أفكاره، ومعتقداته، وطموحاته، وسلوكياته، وأخلاقه (الكوت، 2000).

3.1.2 القلق الإجتماعي:

تعد ظاهرة القلق الإجتماعي من الظواهر التي شهدت اهتماماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة؛ لما لها من تأثير يرتبط بتقييم الفرد لنفسه إجتماعياً، ويعتبر القلق الإجتماعي مشكلة حقيقية عندما يصبح الخوف غير الواقعي من المواقف الإجتماعية سمة للفرد بحيث يتوهم أنه محط أنظار الآخرين وتقييمهم أكثر بكثير مما يشكله فعلاً بالنسبة لهم وبالتالي التضخيم للنتائج المتوقعة، والميل للإنسحاب، والخجل غير المبرر (كامل، 2003).

1.3.1.2 تعريف القلق الإجتماعي:

يعرف ماير (Meyer, 1994) القلق الإجتماعي بأنه مشاعر غير سارة يختبرها الفرد نتيجة الخوف من التقييم الإجتماعي.

ويرى مارغراف ورودولف (Margraf & Rudolf) أن المقصود بالقلق الإجتماعي هو الخوف غير المقبول وتجنب المواقف التي يفترض للفرد أن يتعامل ويتفاعل فيها مع الآخرين ، ويكون معرضاً نتيجة ذلك إلى نوع من أنواع التقييم، فتكون السمة المميزة للقلق الإجتماعي متمثلة في الخوف غير المبرر من التقييم السلبي (رضوان، 2001).



وتعرف الكتاني القلق الإجتماعي بأنه: "إستجابة إنفعالية ومعرفية وسلوكية لموقف إجتماعي يدرك على أنه يتضمن تهديداً للذات، وخوفاً من التقييم السلبي الذي يؤدي إلى مشاعر الإنزعاج والضيق، وقد يؤدي إلى الإنسحاب الإجتماعي والتحفظ والكف" (الكتاني، 2004، ص23).

ويظهر من التعريفات السابقة أن القلق الإجتماعي إستجابة إنفعالية ومعرفية لموقف يتوقع أن يكون مؤذياً أهم ما يميزه حضور الآخر او توقع حضوره وبالتالي التأثير السلبي على عمليات التفاعل الإجتماعي.

ويمكن القول بأن القلق الإجتماعي يرتبط بتوقع الفرد لتقييم سلبي متعلق به في مواقف إجتماعية مما ينتج مشاعر الدونية والنقص ، وبالتالي الانسحاب الإجتماعي والإنطواء، ويمكن أن يسبب القلق الإجتماعي العجز بشكل مرتفع ، فالشخص غير القادر على الحديث أمام الآخرين أو التفاعل معهم قد يفشل في أداء مهارات دراسية او مهنية مهمة ، إذ أن معظم الأفراد المصابين بالقلق الإجتماعي يحتفظون بمخاوفهم سراً فقد يساء تفسير مقاومتهم الإجتماعية وتفسيرها على غطرسة أو عدم إهتمام (Antony, Orsillo,&Roemer, 2001).

2.3.1.2 المفاهيم المرتبطة والقريبة من القلق الإجتماعي:

لمصطلح القلق الإجتماعي بعض المفاهيم المرتبطة به من أبرزها:

1- **إضطراب الشخصية التجنبية** (Avoidant Personality Disorder):

وهو إضطراب يتصف صاحبه بالخجل والمعاناة بالنسبة للعلاقات الشخصية المتبادلة، بحيث يكون لديه الرغبة في التواصل الإجتماعي مع الآخرين لكنه يحجم عن ذلك في الوقت نفسه ، ومن هنا يتضح أن إضطراب الشخصية التجنبية يتطابق مع القلق الإجتماعي في الكثير من المعايير من ناحية درجة القلق، ولكنه يختلف من ناحية المهارات الإجتماعية، فالشخصية التجنبية لديها مهارات إجتماعية أقل من ذوي القلق الإجتماعي (Meyer, 1994).



2- **الخجل** (Shyness):

ويعني مجموعة متآلفة من الإ تجاهات والمشاعـــــر التي تتدخل في قدرة الفرد وتجعله يتأثر انفعالياً بالآخرين في مواقف إجتماعية معينة (السمادوني، 1994).

ومن هنا فأن إضطراب الشخصية التجنبية والخجـل يـشتركان مـع القلـق الإجتماعي في بعض المظاهر والخصائص، إلا أن للقلق الإجتماعي مظاهر نوعيـة تميزه وتظهر بوضوح من خلال التشخيص الفارقي بين كل منها (فايد، 2004).

3.3.1.2 مظاهر القلق الإجتماعي:

تتضمن ظاهرة القلق الإجتماعي ثلاثة مظاهر مترابطة مع بعضها هي:

1- مشاعر القلق الذاتي: وتشمل مـشاعر الـضيق والإ نزعـاج مـن المواجهـة الإجتماعية في موقف إجتماعي معين قد يكون حقيقيا أو متخيلا، ومحور هـذا الجانب شدة الإ نتباه للذات،فمشاعر الضيق والانزعاج تثار لدى الفرد نتيجـة أسلوب معين في التفكير يقوم على شدة المراقبة للذات العامـة والجـسدية او تقدير الذات بشكل سلبي (Leary & Meadows, 1991).

2- المعلومات الإجتماعية: ويقصد بها المعلومات التي يكونها الفـرد عـن نفسه والآخرين حول قدراته ومهاراته ودوا فعه وأفكاره بحيث تكون مقدمة لظهـور سلوكيات القلق، فشعور الفرد بأنه في وضع إجتماعي أقل مما ينبغي أن يكون عليه يزيد من القلق الإجتماعي، وكذلك فأن شدة القلق الإجتماعي تعتمد علـى مدى شك الفرد في قدرته على تشكيل إنطباع جيد لـدى الآخـرين (Andrea, Martin, Randi, Louis & Richard, 2005).

3- الجانب السلوكي : يقصد بها السلوكيات التي تظهر نتيجـة التعـرض للموقـف الإجتماعي المسبب للقلق بوجود الآخرين، قد تكون لفظية مثل قلـة الحـديث الذي يشير إلى إرتفاع مؤشر القلق الإجتماعي، أوغير لفظيـة كالإ نـسحاب الإجتماعي، والخجل، والإرتباك وغيرها، ويزداد القلـق الإجتمـاعي بقـدر غموض الموقف فالمواقف الجديدة تثير مشاعر عدم الأمن نظراً لأن الفرد لا يعرف المعايير التي يفضلها الآخرون ولا ردود أفعالهم ،وبالتالي فإنه يكـون

غير متأكد أنه سيولد المرغوبية الإجتماعية لديهم، ومن هنا نادراً ما يحدث القلق الإجتماعي في مواقف مألوفة كالوجود مع الأصدقاء أو أفراد العائلة (Leary et al., 1991).

4.3.1.2 مستويات القلق الإجتماعي:

يظهر القلق الإجتماعي وفق ثلاثة مستويات كما أشار إليها (Kafner, Reinecker & Schmeltzer, 1990) الموجود في (رضوان، 2001):

1- المستوى السلوكي: ويظهر في سلوكيات تجنب المواقف الإجتماعية والهرب منها كالإبتعاد عن الحفلات العامة والتقليل من العلاقات والصلات الإجتماعية.
2- المستوى المعرفي: يكون من خلال التقييم السلبي للذات وتوقع التقييم السلبي من قبل الآخرين والإنشغال بما يعتقده الشخص عن أفكار الآخرين تجاهه.
3- المستوى الفسيولوجي: ويتجلى من خلال معاناة الشخص من أعراض جسدية مرتبطة بمواقف إجتماعية مؤثرة ومزعجة للفرد من حيث توقع التقييم السلبي من الآخرين فينعكس ذلك أعراضا جسدية كالتعرق ، والارتجاف، والغثيان، والأرق وغيرها (عكاشه، 1998).

وجدير بالذكر أن هذه لمستويات مترابطة مع بعضها وظيفياً، فسلوكيات التجنب والهرب تقود الفرد إلى توقع التقييم السلبي وغير الحقيقي من قبل الآخرين، وبالتالي إرتفاع درجة الإثارة الجسدية لدى الفرد عند التعرض للمواقف الإجتماعية (Leary & Meadows, 1991).

5.3.1.2 تفسير النظريات للقلق الإجتماعي:

تباين علماء النفس في تفسير ظاهرة القلق الإجتماعي تبعاً للأسس النظرية التي إعتمدوا عليها وفيما يلي عرض لهذه التفسيرات:

أ- **النظرية السلوكية:** يرى السلوكيون أن الفرد يكتسب السلوكيات بما فيها القلق الإجتماعي من خلال الإرتباط الكلاسيكي، بحيث يكون الإشراط من خلال إقتران موقف ما مع شي مؤلم مما يؤدي إلى تجنب السلوك مستقبلاً، ومن هنا تفسر هذه



النظرية القلق والقلق الإجتماعي من خلال الطريقة التي يكتسب بها الفرد هـذه الظاهرة، كما أنها تفسر هذه الظاهرة أحياناً من خـلال إرجاعهـا إلـى نقـص المهارات الإجتماعية والتي تقود الفرد إلى تجنب الموقف نتيجة لعـدم معرفتـه كيف يتصرف وعدم شعوره بالراحة مع الآخرين (الكتاني، 2004).

ب-**نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد مؤسس النظرية أن القلق عبارة عن حالـة من الدفاع عن التوتر الناشيء عن صراعات نفسية لا شـعورية بـين الواقـع والمثالية، وبالتالي يلجأ الفرد إلى التكيف المنحرف ليجابه صعوبات لم يـستطع حلها من خلال الهروب من الموقف الخطر وتبني حالة جديدة ، ومن هنا فـالقلق الإجتماعي يكون رمزا لصعوبات التفاعل الإجتماعي في سن مبكرة تولدت فيها إستجابة الخوف نتيجة إزاحة مخاوف عامة إلى رمز يـستطيع الفـرد تجنبهـا بسهولة (رضوان، 2001).

ج- **النظرية البيولوجية:** تشـير هذه النظرية إلى أثر العوامـل الوراثية والجسمية في زيادة ظاهرة القلق الإجتماعي، حيث أن الصفات الوالدية المحددة تـرتبط بتطور العديد من حالات المخاوف المرضية في أطفالهم، من خلال وجود الميل البيولوجي الذي يظهر في فترات لاحقة عندما يتعرض الفرد للإحراج الإجتماعي ويمر بتجارب مختلفة ومواقف متعددة تـطور تركيزه على القلق في المواقـف الإجتماعية (Andrea et al., 2005).

2.2 الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف الدراسات السابقة حسب تناولها لمتغيرات الدراسة إلى أصناف:

1.2.2 دراسات تناولت تقدير الجسم ومتغير او أكثر من متغيرات الدراسة:

أجرى كاتزمان وديفز (Katzman & Davis, 1997) دراسة هدفت إلى البحـث في تقدير الجسم وعلاقته بتقدير الذات والإكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة (هونـغ كونغ)، حيث تكونت عينة الدراسة من (309) طالباً وطالبة بواقـع (123) ذكـور و(186) إناث، وقد تم تطبيق مقياس تقدير الجسم المعد من قبـل فرانـزو وشـايلد



(Franozi & Shield,1984)، ومقياس هدسون لتقدير الذات، ومقياس رادلوف للاكتئاب، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الجسم وتقدير الذات لدى الذكور والإناث، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الجسم وتقدير الذات من جهة والإكتئاب من جهة أخرى.

وفي دراسة أجراها هنريكيوز وكالهون (Henriques &Calhoun, 1999) هدفت إلى دراسة أثر الجنس والعرق على العلاقة بين تقدير الجسم وتقدير الذات ، حيث اشتملت عينة الدراسة على (395) من الذكور والإناث البالغين موزعين بحسب العرق (بيض وسود)، وقد تم تطبيق مقياس (Franozi &Shield ,1984) لتقدير الجسم، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات على عينة الدراسة بعد أن تم تقسيم أفرادها إلى أربع مجموعات بحسب الجنس والعرق، وأظهرت النتائج وجود أثر للجنس والعرق على العلاقة بين تقدير الجسم وتقدير الذات، كما أشارت إلى أن أعلى تقدير جسم كان لدى الذكور السود بينما كانت النساء البيض الأدنى في تقدير الجسم، كما أظهرت النتائج وجود إرتباط بين تقدير الجسم وتقدير الذات حيث كان الإرتباط الأقوى لدى الإناث ذوات البشرة البيضاء.

وفي دراسة أجراها مندلسون وماكلارين وجوفين وستيجر (Mendelson,Mclaren,Gauvin &Steiger,2001)، هدفت إلى تقصي العلاقة بين تقدير الذات وتقدير الجسم لدى عينة من طالبات الجامعة وعينة من المصابات بإضطرابات الأكل، حيث شملت العينة (103) من طالبات الجامعة، و (74) من المصابات بإضطرابات الأكل، وتم خلال الدراسة تطبيق مقياس مندلسون لتقدير الجسم لدى المراهقين والبالغين، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات، وأظهرت النتائج أن طالبات الجامعة حصلن على معدلات أعلى لتقدير الذات وتقدير الجسم، مما يشير إلى أن تدني تقدير الذات وتقدير الجسم يؤدي إلى زيادة إضطرابات الأكل لدى الأفراد.



2.2.2 دراسات تناولت تقدير الذات ومتغير او أكثر من متغيرات الدراسة:

من الدراسات التي تناولت تقدير الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى دراسة أجراها أبو سعد (Abu Saad, 1999)، هدفت إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والمستوى الدراسي، والتحصيل، والجنس، ومكان السكن (ريف، مدينة، بادية)، و شملت (1560) طالبا وطالبه من عرب إسرائيل من الصف الحادي عشر والثاني عشر ، موزعين (988 من المدينة و 333 من القرى و 259 من البادية)، واستخدم الباحث اختبار روزنبرغ لتقدير الذات، حيث أشارت النتائج إلى وجود أثر لمكان السكن على تقدير الذات ، إذ تبين أن مستوى تقدير الذات لدى طلبة المدن أعلى منه لدى طلبة الريف، وكان مستوى تقدير الذات لدى طلبة الريف أعلى منه لدى طلبة البادية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات.

كما أجرى آزغي واكازي ودوغان وكوجو (Izgi, Akyiiz, Dogan, & Kugu,2004) دراسة هدفت إلى بيان العلاقة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي وصورة الجسم لدى عينة من طلاب الجامعة تكونت من (1003) طالب وطالبة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس (روزنبرغ)لتقدير الذات ، ومقياس القلق الإجتماعي، ومقياس تقدير الجسم، وقد توصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات وتقدير صورة الجسم كان منخفضاً لدى الأشخاص الذين يعانون من زيادة ظاهرة القلق الإجتماعي.

كما أجرى بيلافوف وانجلون وبليدسو (Pilafova, Angelone& Bledsoe,2007) دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين تقدير الجسم وتقدير الذات والجنس لدى طلبة الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (72) طالب و(81)طالبة، وقد استخدم الباحثون مقياس مندلسون ومندلسون ووايت (Mendelson, Mendelson, &White,2001) لتقدير الجسم، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات(Rosenberg, 1965)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين تقدير الجسم وتقدير الذات، كما أظهرت أن الذكور أعلى في تقدير الجسم وتقدير الذات من الإناث.



3.2.2 دراسات تناولت القلق الإجتماعي ومتغير او أكثر من متغيرات الدراسة:

من هذه الدراسات دراسة أجراها كامل (2003) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع من ناحيـــة، والتعرف على الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والقلق الإجتماعي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (100) طفل من الذكور والإنـــاث، وتـــضمنت أدوات الدراســـة مقياسي: تقدير الذات للأطفال والقلق الإجتماعي للأطفال وهما من إعداد الباحـــث، وقد اوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع من الجنسين، كما كشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى القلق الإجتماعي حيث كان القلق الاجتماعي أعلـــى لدى الإناث، كما أظهرت أن الذكور أكثر تقديراً لذواتهم من الإناث.

وفي دراسة أجرتها روستكس وهيوبلي وشان (Rusticus, Hubley, & Chan,2005) هدفت إلى دراسة أثر الصورة المثالية التي تبرزها وسائل الإعـــلام علـــى تقـــدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى النساء البالغات، وقـــد اشـــتملت عينـــة الدراسة على (87) امرأة في الفئة العمرية من (18-39) ســـنة، و(81) تراوحـــت أعمـــارهن بـــين (40-65) ســـنة، وقـــد قامـــت الباحثـــات بعـــرض صـــور مثالية معروضة في المجـــلات علـــى أفـــرادينعـة الدراســـة خـــلال فتـــرات زمنيـــة مختلفـــة تـــم بعـــدها تطبيـــق مقيـــاس مندلـــسون ومندلـــسون ووايـــت (Mendelson, Mendelson & White, 2001)، ومقياس روزنبرغ لتقـــدير الـــذات (Rosenberg Self –Esteem Scale, 1965)، ومقياس ليري لقياس القلق الإجتماعي (Brief Fear of Negative Evaluation Scale,1983)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر سلبي للصورة المثالية المقدمة من وسائل الإعلام على كل مـــن تقـــدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي، بحيث انخفض تقدير الجسم وتقـــدير الـــذات وزاد القلق الاجتماعي ، كما أظهرت أنَّ هذا الأثريقل مع التقدم في الـــسن، فتقـــ دير الجسم وتقدير الذات يكون منخفضاً لدى النساء الأصغر سناً بمقدار الابتعـــاد عـــن الصورة المثالية كما يكون القلق الإجتماعي أعلى لديهن.



وأجرت ملص (2007) دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية، حيث تكونت العينة من (944) طالباَ وطالبة، واستخدمت خلالها مقياس تقدير الذات ومقياس القلق الإجتماعين وقد أشارت النتائج إلى أن درجة انتشار ظاهرة القلق الإجتماعي كانت أعلى لدى الطالبات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين القلق الإجتماعي ومنطقة السكن حيث كانت أعلى نسبة لدى سكان المخيم ثم بدرجة أقل سكان القرية وكانت أدنى درجة لدى سكان المدينة، كما أظهرت النتائج وجود أثر لمنطقة السكن على القلق الاجتماعي، حيث كانت أعلى نسبة لسكان المدينة ثم القرية ثم المخيم، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير الذات لدى الإناث أعلى من الذكور.

3.2 تعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تناولها لمتغير او أكثر من متغيرات الدراسة، بحيث أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات أن هناك عوامل مختلفة تؤثر على تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي كالثقافة،ومنطقة السكن، والجنس، والمرحلة العمرية.

وجدير بالذكر أن هذه الدراسات لم تتناول دراسة أثر منطقة السكن والجنس على متغيرات الدراسة في مرحلة المراهقة ، مع أن نتائج بعضها قد أشار إلى أثر هذه العوامل بشكل منفصل، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للمقارنة بين عينة من المراهقين بإختلاف مناطق السكن والجنس وهل يؤثر هذان المتغيران على كل من تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي.



الفصل الثالث

طريقة البحث والإجراءات

يتضمن هذا الفصل:وصفاً لمجتمع الدراسة ، وعينتهـــا، والأدوات المـــستخدمة فيها، وكيفية تقييم صدق ها وثباتها، وإجراءات التطبيق والتصحيح، كما يتضمن وصفاً للمعالجات الإحصائية التي تم إتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي والـــصف الاول الثانوي الأكاديمي المنتظمين على مقاعـــد الدراســـةللعـــام الد راســـي (2006/ 2007)، في محافظة العقبة بتوزيعها الجغرافي وفق مناطق السكن: (بادية، ريف، مدينة)، حيث تراوحت أعمارهم بين (15-17) سنة، وبلغ عددهم (3079) طالب وطالبة موزعين على مناطق البادية والريف والمدينة، ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة في محافظة العقبة بحسب منطقة السكن والجنس.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب منطقة السكن والمستوى التعليمي والجنس

المستوى التعليمي	الصف العاشر		الصف الاول الثانوي		المجموع
منطقة السكن/ الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المدينة	714	799	373	602	2488
القرى	85	229	39	176	529
البادية (بيوت الشعر)	15	21	11	15	62
المجموع	**814**	**1049**	**423**	**793**	**3079**

وقد قام الباحث بإختيار عينة الدراسة بطريقتين:

1- تم أخذ جميع أفراد المجتمع في البادية بسبب قلة عددهم، حيث بلغ عددهم (62) طالب وطالبة، موزعين على (6 مدارس) للـــذكور بواقـــع (26 طالبـــاً) و(7 مدارس) للإناث بواقع (36 طالبة)، حيث تم اعتبار الإقامة في بيـــت الـــشعر أساساً لاعتبار الطالب من البادية.



2- طريقة العينة العشوائية الطبقية العنقودية: تم إستخدام هذه الطريقة في إختيار المدارس والطلبة الذين ستطبق عليهم الدراسة في المدينة والريف، حيث تم إختيار المدارس بطريقة عشوائية (بإستخدام القرعة)، بعد أن حدد الباحث حجم العينة بواقع: (300طالب وطالبة) من مدينة العقبة و (300طالب وطالبة) من مدارس الريف،ثم قام الباحث بإختيار الشعب في المدينة بطريقة عشوائية عنقودية مراعياً تمثيلها لكلا الجنسين، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ككل (662) بواقع(227) ذكور و(435) إناث، ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة بحسب منطقة السكن والجنس كما يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة على المدارس.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب منطقة السكن والمستوى التعليمي والجنس

المستوى التعليمي	الصف العاشر		الصف الاول الثانوي		المجموع
منطقة السكن/ الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المدينة	86	97	45	72	300
القرى	48	131	22	99	300
البادية (بيوت الشعر)	15	21	11	15	62
المجموع	**149**	**249**	**78**	**186**	**662**

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة على المدارس

منطقة السكن/ الجنس	اسم المدرسة	الصف العاشر	الاول ثانوي
	عبد الله بن قيس الحارثي الأساسية	40	-
المدينة / ذكور	الحســــــين بن علي الثانوية	46	-
	العقبة الثانوية الشاملة للبنين	-	45
	الهاشمية الثانوية للبنات	30	-
	زين الشرف الثانوية للبنات	30	-
المدينة / إناث	خوله بنت الازور الثانوية	37	-
	ذات الصواري الثانوية للبنات	-	35
	العقبة الثانوية الشاملة للبنات	-	37
	الراشدية الثانوية للبنين	31	7
الريف / ذكور	صلاح الدين الثانوية	2	3
	قريقرة الثانوية الشاملة للبنين	15	12
	القويرة الثانوية الشاملة للبنات	61	44
	الديسةالثانوية الشاملة للبنات	30	26
الريف /إناث	الراشدية الثانوية الشاملة للبنات	17	15
	الريشة الثانوية الشاملة للبنات	16	14
	قطر الأساسية للبنات	3	-
	رحمة الثانوية الشاملة للبنات	4	-
	فينان القديمة الأساسية للبنين	3	-
	صلاح الدين الثانوية	3	5
البادية / ذكور	قريقرة الثانوية الشاملة للبنين	2	-
	ابوجعفر المنصورالثانوية الشاملة للبنين	5	6
	العباسية الاساسيةالمختلطة	1	-
	فينان الجديدة الأساسية للبنين	1	-
	الريشة الثانوية الشاملة للبنات	1	-
	الصالحية الثانوية للبنات	4	2
	رحمة الثانوية الشاملة للبنات	3	-
البادية / إناث	الحميمة الثانوية الشاملة للبنات	4	4
	قريقرة الثانوية الشاملة المختلطة	2	4
	قاع النقب الثانوية الشاملة للبنات	3	5
	بئر مذكور الاساسية للبنات	4	-

2.3 أدوات الدراسة:

تم إستخدام ثلاثة مقاييس فيما يلي وصف لكل منها:

1.2.3 مقياس تقدير الجسم (Body-Esteem Scale for Adolescents and Adults):

وهو مقياس تقدير الجسم للمراهقين والبالغين ، الذي تم تطويره من قبل مندلسون ومندلسون ووايت (Mendelson, Mendelson, & White, 2001)، والذي جاء تطويراً للمقياس الذي تم وضعه من قبل الباحثين أنفسهفي الفترة ما بين (1993-1994)، وكان يهدف إلى قياس تقدير الجسم لدى الأطفال، فقام الباحثون بحذف فقرات وإضافة فقرات أخرى ، كما تم تغيير نسق الإجابة من إختيارين (نعم/لا) إلى مقياس(ليكرت)وفق تدرج من خمسة مستويات ليناسب قياس تقدير الجسم لدى المراهقين والبالغين (Mendelson et al., 2001)

ويتضمن مقياس تقدير الجسم (BE)ثلاثة مجالات فرعية متوافقة بدرجة عالية هي:

1. **الشعور العام حيال المظهر (BE- Apperance)**: وتقيسه الفقرات: (1، 6، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 21، 23).
2. **الرضا عن الوزن (BE- Weight)**: وتقيسه الفقرات: (3، 4، 8، 10، 16، 18، 19، 22).
3. **الجاذبية الجسمية (BE- Attribution)**: وتقيسه الفقرات: (2، 5، 12، 14، 20).

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (23 فقرة) حيث تم ترجمته وتعريبه ليتناسب مع البيئة الأردنية مع الحفاظ على الصورة الأصلية للمقياس.

صدق المقياس:

قام مندلسون ومندلسون ووايت بقياس الصدق التلازمي للمقياس من خلال مقارنة المقياس مع مقياس تقدير الذات لروزنبرغ، على افتراض أن تقدير الذات بشكل عام قد يكون مرتبطاَ بالمشاعر العامة حول المظهر، حيث أشارت معاملات



الإرتباط بين مجالات المقياسين إلى وجود توافق ايجابي بين مقياس تقـدير الجـسم ومقياس تقدير الذات من حيث المظهر (Mendelson, et. al., 2001).

وفي الدراسة الحالية وللتأكد من صدق المقياس تم إستخدام صدق المحكمـين ، حيث عرضت فقرات المقياس بعد ترجمته على سبعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والآداب بجامعة مؤتة، وجامعة الحسين بن طلال، وطلب إليهم الحكم على وضوح لغة الفقرات ودلالتها على المعاني التي وضعت لقياسها ، ومدى صحة الترجمة ومناسبة الفقرات للمجتمع الأردني، وقد تم اعتماد زيادة نسبة اتفـاق المحكمين عن (0.80) كمعيار لقبول الفقرة أو تعديلها، وبعـد الأخـذ بـ ملاحظـات المحكمين تم اعتماد جميع فقرات المقياس لتحقق معيار الاعتماد لكل منها.

كما تم حساب معامل إرتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية وذلك بعـد الانتهاء من التطبيق، ويوضح الجدول رقم (4) معاملات إرتباط كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الجسم مع الدرجة الكلية، وقد اعتمدت زيادة معامـل الإ رتبـاط عـن (0.30) كمحك للإبقاء على الفقرة، وقد تراوحت معاملات الإ رتباط بين (0.31-0.73)، بمتوسط حسابي (0.59)، مما يشير إلى إسهام كل فقرة من فقرات المقياس في الدرجة الكلية بشكل جيد.



جدول رقم (4)

معاملات ارتباط فقرات مقياس تقدير الجسم مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الفقرة	درجة الإرتباط
1	أحب المنظر الذي أبدو به في الصور	0.44
2	يعتبرني الآخرون حسن المنظر	0.62
3	أنا فخور بجسمي	0.64
4	أنا منهمك بمحاولة تغيير وزني	0.48
5	أعتقد أن منظري سيساعدني في الحصول على وظيفة	0.31
6	أحب ما أرى عندما انظر لنفسي في المرآة	0.51
7	أرغب في تغيير أشياء كثيرة في منظري	0.52
8	أنا راضي عن وزني	0.67
9	أتمنى لو أني كنت أبدو بشكل أفضل	0.44
10	أحب وزني كما هو الآن	0.66
11	أتمنى لو كان منظري كمنظر شخص آخر	0.55
12	الأشخاص في مثل سني يحبون منظري	0.60
13	منظري يشعرني بالانزعاج والقلق	0.70
14	منظري لطيف مثل معظم الناس	0.66
15	أنا سعيد جداً بسبب المنظر الذي أبدو به	0.72
16	اعتقد أن وزني مناسب لطولي	0.53
17	اشعر بالخجل من منظري	0.62
18	قياس وزني يشعرني بالإكتئاب	0.64
19	وزني يجعلني غير سعيد	0.69
20	منظري يساعدني في الحصول على إعجاب الجنس الآخر	0.49
21	أنا قلق بسبب منظري	0.66
22	اعتقد أن لدي جسم مناسب	0.73
23	منظري يبدو جميلاً كما أرغب أن يكون	0.73

ثبات المقياس:

استخدم مندلسون ومندلسون ووايت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test & Retest) بفاصل زمني مقداره ثلاثة أشهر على ثلاث عينات فرعية من فئات عمرية متفاوتة، ويتكون كل منها من (97) طالب وطالبة، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاثة مجالات فكانت نسبة التطابق عالية حيث كانت بالنسبة لتقديرالجسم من حيث : المظهر العام (0.89)، الرضا عن الوزن (0.92)، الجاذبية الجسمية (0.83)، كما كانت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بجميع مجالاته (0.88) (Mendelson et al., 2001).

ومن اجل التحقق من ثبات المقياس لعينة الدراسة الحالية تم إستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test & retest)، بفاصل زمني مقداره شهر حيث طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة خارج عينة الدراسة، وكانت قيمة معامل الثبات للمقياس بجميع مجالاته (0.71)كما تم حساب معامل " كرونباخ ألفا" حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.91) مما يشير إلى توفر اتساق داخلي مرتفع للمقياس.

تصحيح مقياس تقدير الجسم:

يتم تصحيح المقياس بوضع وزن كل عبارة كما يلي: لا يحدث أبدا(0)، نادراً (1)، أحيانا(2)، غالباً (3)، دائماً (4)، في حين تصحح الفقرات التي تحمل الأرقام (4، 7، 9، 11، 13، 17، 18، 19، 21) في الاتجاه العكسي.

وتتراوح درجات المقياس بين (0 – 92)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع درجة تقدير الجسم لدى الفرد.

2.2.3 مقياس تقدير الذات (Self-Esteem Scale):

تم استخدام مقياس تقدير الذات الذي قام الدسوقي (2004) بتعريبه وتطويره اعتماداً على دليل تقدير الذات لهدسون (Hudson, 1994)، والذي يهدف إلى قياس المشكلات المتعلقة بتقدير الفرد لذاته، ويتكون بصورته المعربة من خمس وعشرين فقرة وفق تدرج من سبعة خيارات.



صدق مقياس تقدير الذات:

قام الدسوقي بحساب صدق المقياس بطريقتين:

اولاً: الصدق التلازمي:

وذلك باستخدام مقياس تقدير الذات للمراهقين والراشدين الذي أعده عادل محمد (1991) كمحك للحكم على صدق المقياس، بـ حيث قام بتزويد عينة مكونة من (50) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بالمقياس الذي قام بتعريبه وثم قام بحساب معامل الإرتباط بينهما حيث بلغ (0.92)، حيث تشير هذه القيمة إلى صدق تلازمي مرتفع.

ثانياً: الصدق التمييزي:

وذلك بتطبيق المقياس على (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، ثم حساب الدرجة التي حددت أعلى (0.27) وأدنى (0.27) من العينة وحساب قيمة ت حيث وجد أن الفروق بين الدرجتين دالة إحصائياً وبالتالي اعتماد هذه النتيجة كدلالة على قدرة المقياس على التمييز بين الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع والأشخاص ذوي تقدير الذات المنخفض (الدسوقي، 2004).

وللتحقق من صدق المقياس لعينة الدراسة الحالية تم حساب معامل إرتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من التطبيق، ويوضح الجدول رقم (5) معاملات إرتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.



جدول رقم (5)

معاملات ارتباط فقرات مقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	العبارة	درجة الإرتباط
1	اشعر أن الآخرين لن يحبونني لو أدركوا او عرفوا حقيقتي	0.39
2	أشعر أن الآخرين قادرين على التفاعل او التواصل مع غيرهم بشكل أفضل مني	0.47
3	أشعر أنني شخص محبوب	0.62
4	عندما أكون مع الآخرين أشعر بأنهم سعداء بوجودي بينهم	0.61
5	أشعر أن الآخرين يرغبون في الحديث معي	0.52
6	أشعر أنني شخص كفء(متميز) للغاية	0.52
7	أشعر أنني أترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين	0.50
8	أشعر أنني بحاجة إلى مزيد من الثقة بالنفس	0.39
9	عندما أكون مع الأغراب اشعر بالتوتر الشديد	0.31
10	أشعر أنني شخص ممل	0.55
11	أشعر أنني شخص غير محبوب	0.54
12	أشعر أن الآخرين يستمتعون بحياتهم أكثر مني	0.48
13	أشعر أنني أصيب الآخرين بالملل	0.56
14	أعتقد أن أصدقائي يرون أنني شخص مرح	0.57
15	أشعر أن لدي إحساسا عالياً بالفكاهة و الدعابة	0.44
16	أكون شديد الانتباه عندما أكون مع الأغراب	0.20
17	لو أنني مثل الآخرين لكانت حياتي أفضل من ذلك بكثير	0.49
18	أشعر أن الآخرين يقضون وقتاً طيباً عندما يكونون بصحبتي	0.53
19	أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه عندما أتفاعل مع الآخرين	0.47
20	أشعر أنني أعاني ضغوطاً نفسية أكثر من الآخرين	0.46
21	أشعر أنني شخص لطيف	0.52
22	أشعر أن الآخرين يحبوني كثيراً	0.65
23	أشعر أنني شخص مقبول من الآخرين	0.63
24	أخشى أن اشعر بالحماقة عند مواجهة الآخرين	0.49
25	أصدقائي يقدروني جيداً	0.60

يبين الجدول رقم (5) معاملات إرتباط كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية،وقد اعتمدت زيادة معامل الإ رتباط عن (0.30) كمحك للإبقـــاء



على الفقرة، وقد تم حذف الفقرة رقم (16) حيث كانت قيمة معامل إرتباطها (0.20) أما باقي الفقرات فقد تراوحت معاملات إرتباطها ما بين (0.31-0.65) بمتوسط حسابي (0.51)، مما يشير إلى إسهام بقية فقرات المقياس في الدرجة الكلية بشكل جيد وبالتالي الدلالة على صدق بناء المقياس.

ثبات مقياس تقدير الذات:

قام الدسوقي بحساب ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياس على (60) طالب وطالبة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد شهر وكانت قيمة معامل الإرتباط (0.87)، مما يشير إلى توفر شرط الثبات لهذا المقياس.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس لعينة الدراسة، حيث تم إستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test & Retest) بفاصل زمني مقداره شهر، حيث طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة خارج عينة الدراسة وكان معامل الثبات (0.77)، كما تم حساب معامل "كرونباخ ألفا" حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.85)، مما يشير إلى توفر خاصية الاتساق الداخلي لهذا المقياس.

تصحيح مقياس تقدير الذات:

يتم تصحيح المقياس بوضع وزن كل عبارة كما يلي: أبداً (1)، نادراً جداّ (2)، قليل جداً (3)، أحيانا (4)، مرات كثيرة (5)، معظم الوقت (6)، كل الوقت (7)، وتصحح الفقرات التي تحمل الأرقام (3، 4، 5، 6، 7، 14، 15، 18، 21، 22، 23، 35) في الإتجاه العكسي، ويتم حساب العلامة النهائية لدرجة تقدير الذات لدى الفرد وفق الخطوات التالية:

1-حساب المجموع الكلي لعبارات المقياس.

2- طرح إجمالي عدد العبارات التي أجاب عنها المفحوص من الناتج في الخطوة السابقة للحصول على المجموع الكلي.

3- ضرب المجموع الكلي × 100.

4- ضرب عدد العبارات التي أجاب عليها المفحوص ×7.

5- تقسيم الخطوة رقم 3 على الخطوة رقم 4.



وتتراوح درجات المقياس بين (0 – 100)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى تـدني مستوى تقدير الذات لدى الفرد.

3.2.3 مقياس القلق الإجتماعي (Social Anxiety Scale):

وهو المقياس الذي أعـده ليبوتز (Liebowitz, 1987) لقياس القلق الإجتماعي، وقام أبو جدي (2004) بتقنينه على البيئة الأردنية، واستخراج أدلة صدقه وثباتـه، وحذف الفقرات غير المناسبة للمجتمع الأردني،حيث تكو نت الصورة النهائية مـن (18) فقرة.

كما قامت ملص (2007) بإجراء تحليل عاملي لفقرات المقياس لمعرفة الأبعاد التي يقيسها المقياس بإستخدام أسلوب تحليل المكونات الأساسـية بـإدارة المحـاور المتعامدة (Principle component analysis with varimax rotation)، حيـث نـتج عن التحليل وضع الفقرات (4، 5، 9، 12، 13، 14، 16) تحت عامل واحد يقيس الخوف من مواقف الأداء، أما الفقرات (1، 2، 3، 6، 11، 15) التي تقيس الخوف من مواقف التفاعل الإجتماعي، وتقيس الفقرات (8، 10، 17، 18) العامل الثالـث وهو تجنب الأداء في المواقف الإجتماعية.

صدق مقياس القلق الإجتماعي:

قام أبو جدي (2004) بعرض المقياس على عشرة محكمين، واعتمـد معيـار زيادة نسبة اتفاق المحكمي عن (0.80) لقبول الفقـرة او تعـديلها، وبعـد الأخـذ بملاحظات المحكمين تم حذف (6) فقرات التي رأى المحكمون عدم مناسبتها لقياس القلق الإجتماعي في الأردن، ووضع أبوجدي مقابل كل موقف تـدريج ربـاعي : (شديد، متوسط، قليل، لا يسبب) للتعبير عن مدى إحساس الفرد تجاه كل فقرة، كما قام أبوجدي بحساب معاملات إرتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس من خـلال تطبيقه على عينة مكونة من (100) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وكانـت معاملات إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تتـراوح بـين (0.35-0.73) بوسـيط (0.63)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تسهم في الدرجة الكلية للمقيـاس بـشكل مقبول، وأن جميع فقرات المقياس تساهم في قياس القلق الإجتماعي مما يشير إلـى

صدق بناء المقياس، وفي دراسة ملص قامت الباحثة بحساب صدق المقياس لعينة من الدراسة بقياس معامل إرتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية، وقد اعتمدت زيادة معامل الإ رتباط عن (0.30) كمحك للإبقاء على الفقرة، ولذلك قامت ملص بحذف الفقرة رقم (10)، حيث أن قيمة إرتباطها كانت (0.12) أما باقي الفقرات فقد تراوحت معاملات إرتباطها ما بين (0.43-0.64) بمتوسط (0.53)، مما يشير إلى أن هذه الفقرات تسهم في الدرجة الكلية للمقياس بشكل فعال وان جميع فقرات المقياس تقيس الخاصية نفسها، مما يؤكد صدق بناء المقياس (ملص، 2007).

وللتحقق من صدق المقياس لعينة الدراسة الحالية تم قياس معامل إرتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية ، ويوضح الجدول رقم (6) معاملات إرتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس القلق الإجتماعي.

جدول رقم (6)

معاملات ارتباط فقرات مقياس القلق الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الفقرة	درجة الإرتباط
1	التحدث بالهاتف العمومي اوالنقال في الأماكن العامة	0.43
2	الاشتراك في النقاش ضمن مجموعة صغيرة	0.45
3	تناول الطعام في الأماكن العامة	0.52
4	التحدث مع الأفراد ذوي السلطة	0.57
5	التحدث أمام مجموعة من الأفراد	0.56
6	الذهاب إلى الحفلات التي تدعى إليها	0.48
7	القيام بأعمال أثناء مراقبة او ملاحظة الآخرين لك	0.50
8	المبادرة للاتصال بشخص للمرة الاولى إذا كنت لا تعرفه	0.47
9	مقابلة الغرباء	0.52
10	إستخدام الحمامات العامة	0.32
11	الدخول إلى الغرف التي يوجد بها آخرون مثل (غرفة انتظار عند طبيب)	0.53
12	إلقاء قصيدة او سرد قصة أمام الآخرين	0.56
13	المشاركة في إبداء الملاحظات او التعليقات أثناء ألقاء المدرس للمحاضرة	0.51
14	التعبير عن رأيك أثناء الحديث أمام أشخاص لا تعرفهم	0.60
15	النظر إلى الأشخاص الذين تعرفهم أثناء الحديث إليهم	0.47
16	القراءة أمام مجموعة من الناس	0.58
17	إرجاع المشتريات إلى المحل الذي اشتريتها منه إذا لم تعجبك	0.42
18	مقاومة ضغط البائع عند محاولته بيعك بضاعة غير مقتنع بها	0.40



يبين الجدول رقم (6) معامل إرتباط كل فقرة من فقرات مقياس القلق الاجتماعي مع الدرجة الكليةوقد اعتمدت زيادة معامل الإ رتباط عن (0.30) كمحك للابقاء على الفقرة، و تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.32-0.60) بمتوسط حسابي (0.49)، مما يشير إلىسإهام كل فقر ة من فقرات المقياس في الدرجة الكلية بشكل جيد.

ثبات مقياس القلق الإجتماعي:

قام أبو جدي (2004) بالتحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس بإستخدام معادلة "كرونباخ ألفا"، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100)طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي للمقياس (0.92)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

كما قامت ملص (2007) بالتحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس بإستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" حيث بلغتقيمة معامل الثبات (0.88)، مما يشير إلى توفر اتساق داخلي جيد للمقياس.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس لعينة الدراسة الحالية ، حيث تم إستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test & retest) بفاصل زمني مقداره شهرحيث طبق المقياس على ع ينة مكونة من (40) طالباً وطالبة خارج عينة الدراسة، وكانت قيمة معامل الثبات (0.82)كما تم حساب معامل "كرونباخ ألفا" حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.84) مما يشير إلى توفر اتساق داخلي جيد.

تصحيح مقياس القلق الإجتماعي:

يتم تصحيح المقياس بإعطاء وزن لكل عبارة للتعبير عن درجة القلق التي يسببها الموقفوفقاً للتدرج التالي : شديدة (4)، متوسطة (3)، قليلة (2)، لا يسبب (1)، وتتراوح درجات المقياس بين (18- 72)؛ بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع القلق الإجتماعي لدى الفرد.



3.3 إجراءات التطبيق:

إشتملت الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة علـــى أربـــع صـــفحات، إحتوت الصفحة الاولىعلى المعلومات المتعلقة بالـ جنس ومكان السكن وتعليمـــات الإجابة، بينما إحتوت الصفحات الأخرى على المقاييس المستخدمة في الدراسة والتي تم وضعها بطريقة غير منتظمة لتجنب أثر الترتيب، ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة، ثم القيام بإجراءات التصحيح.



الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى عينة من المراهقين في البادية والريف والمدينة في محافظة العقبة – دراسة مقارنة، وذلك لمعرفة أثر إختلافمنطقة السكن والجنس على هذه المتغيرات.

ويتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت لها الدراسة حسب أسئلتها:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1.1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

السؤال الاول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الجسم عند المراهقين في محافظة العقبة تعزى لمنطقة السكن (بادية، ريف، مدينة) والجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم أولاً حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس تقدير الجسم، ويبين الجدول رقم (7) متوسطات نتائج أداء أفراد العينة على مقياس تقدير الجسم.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية (بين قوسين) لمقياس تقدير الجسم لأفراد العينة موزعة حسب منطقة السكن والجنس

منطقة السكن	الجنس	الوسط الحسابي	
البادية	ذكور	60.6	(11.2)
	إناث	64.5	(14.3)
الريف	ذكور	66.9	(11.3)
	إناث	62.8	(21.6)
المدينة	ذكور	61.8	(16.3)
	إناث	66.1	(15.4)

يبين الجدول رقم (7) متوسطات نتائج أداء أفراد العينة علـــى مقيـــاس تقـــدير الجسم، ويلاحظ أن أعلى درجة لتقدير الجسم كانت لدى ذكور الريف، تلاهم إنـــاث المدينة، فإناث البادية، ثم إناث الريف، ثم ذكور المدينة، ثم أخيراً ذكـــور الباديـــة، ويشار إلى أنه كلما ارتفعت درجة تقدير الجسم اشار ذلك أن الشخص يقدر جسمه بصورة أفضل.

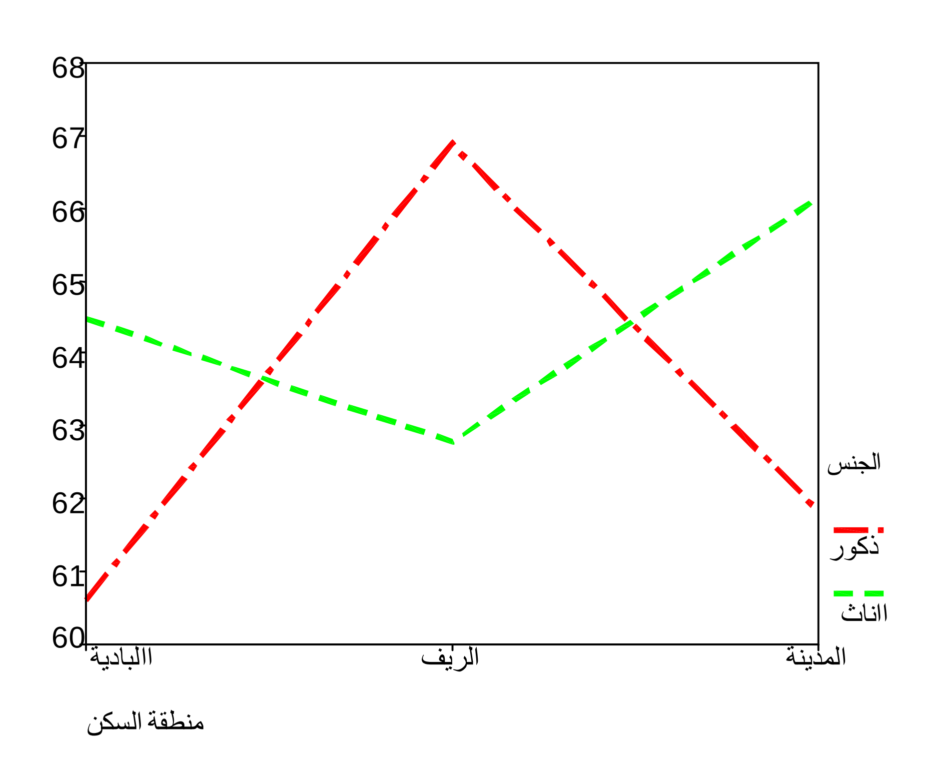
ولمعرفة ما إذا كان هناك أثر لمنطقة السكن والجنس أو التفاعل بينهما علـــى تقدير الجسم، تم استخدام المعالجة الإحصائية تحليل التبـــاين الثنـــائي (Two-Way ANOVA)، على إعتبار أن منطقة السكن والجنس متغيران مستقلان وتقدير الجسم متغير تابع، ويبين الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الثنائي.

جدول رقم (8)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر منطقة السكن والجنس على تقدير الجسم

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	264.4	2	132.2	0.443	0.649
الجنس	167.5	1	167.5	0.548	0.459
الجنس× منطقة السكن	2322	2	1161	3.799	0.023
الخطأ	200487	656	305.6		
المجموع	2905821	662			
المجموع المصحح	203093.8	661			

يظهر من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فـــي تقـــدير الجسم عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعود لمنطقة السكن او الجنس حيث بلغـــت قيمة (ف) المحسوبة لمنطقة السكن (.443) بدلالة (0.649)، كما بلغت قيمـــة (ف) المحسوبة للجنس (0.548) بدلالة (0.459) وهذه القيم غير دالة إحـــصائياً، فـــي حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الجسم عند مـــستوى الدلالـــة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى للتفاعل بين منطقة السكن والجنس، حيث بلغت قيمة (ف) المحـــسوبة (3.799) بدلالة (0.023)، وهي قيمة دالة إحصائياً ويوضح الشكل رقم (1) أثـــر التفاعل بين منطقة السكن والجنس.



شكل رقم (1)

تقدير الجسم الناتج عن التفاعل بين منطقة السكن والجنس

ويظهر من الشكل رقم (1) أثر التفاعل بين منطقة السكن والجنس على تقدير الجسم، حيث يظهر أن أعلى مستوى للتفاعل كان لدى ذكور الريف، في حين كان أدنى مستوى لدى ذكور البادية.

2.1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في درجة تقدير الذات عند المراهقين في محافظة العقبة تعزى لمنطقة السكن (بادية ، ريف ، مدينة) والجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم أولاً حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات، ويبين الجدول رقم (9) متوسطات نتائج أداء أفراد العينة على مقياس تقدير الذات.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية (بين قوسين) لمقياس تقدير الذات لأفراد العينة موزعة حسب منطقة السكن والجنس

منطقة السكن	الجنس	الوسط الحسابي	
البادية	ذكور	31.3	(9.9)
	إناث	25.6	(11.6)
الريف	ذكور	24.6	(10.2)
	إناث	28.3	(12.1)
المدينة	ذكور	28.0	(10.1)
	إناث	24.3	(11.5)

يبين الجدول رقم (9) متوسطات نتائج أداء أفراد العينة علـــى مقيـــاس تقـــدير الذات، حيث يلاحظ أن أعلى درجة لتقدير الذات كانت لدى ذكور الباديـــة، تلاهـــم إناث الريف، ثم ذكور المدينة، فإناث البادية، ثم ذكور الريف، ثـــم أخيـــراً إنـــاث المدينة، ويشار إلى أن إرتفاع درجة تقدير الذات على الم قياس يعد مؤشـــراً علـــى إنخفاض تقدير الذات.

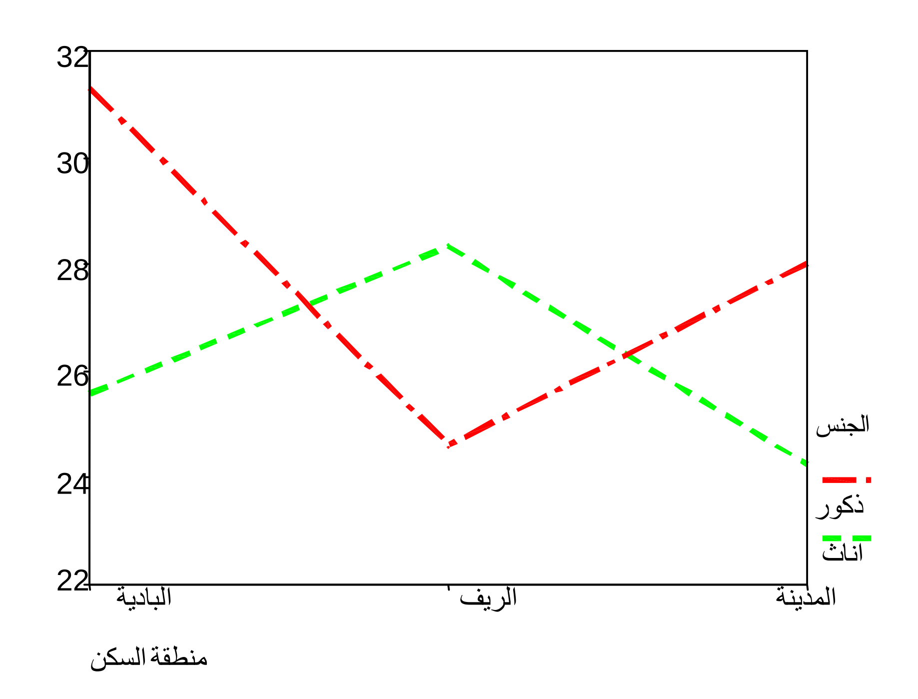
معرفة ما إذا كان هناك أثر لمنطقة السكن وال جنس أو التفاعل بينهما على تقدير الذات تم إستخدام المعالجة الإحصائية تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) علـــى إعتبار أن منطقة السكن والجنس متغيران مستقلان وتقدير الذات متغير تابع، ويبين الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الثنائي.

جدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر منطقة السكن والجنس على تقددير الذات

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	266.3	2	133.2	1.044	0.352
الجنس	338.9	1	338.9	2.658	0.103
الجنس×منطقة السكن	2100.2	2	1050.1	8.236	0.000
الخطأ	83636.4	656	127.5		
المجموع	562155	662			
المجموع المصحح	86390.6	661			

ويظهر من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات عند مستوى الدلا لة ($\alpha \leq 0.05$) تعود لمنطقة السكن او الجنس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لمنطقة السكن (1.044) بدلالة (0.352)، كما بلغت قيمة (ف) المحسوبة للجنس (2.658) بدلالة (0.103) وهذه القيم غير دالة إحصائياً، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائيةفي تقدير الذات عند مستوى الد دلالـــة($\alpha \leq 0.05$)، تعزى للتفاعل بين منطقة السكن والجنس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (8.236) بدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً، ويوضح الشكل رقم (2) أثر التفاعل بـــين منطقة السكن والجنس.



شكل رقم (2)

تقدير الذات الناتج عن التفاعل بين منطقة السكن والجنس

ويظهر من الشكل رقم (2) أن أعلى متوسط سكان لدى ذكور الباديـــة، فـــي حين كان أدنى متوسط لدى إناث المدينة.

3.1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: هــل هناك فروق ذات دلالــة إحصائيةعند مستوى الدلالـــة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة القلق الاجتماعيعند المراهقين في محافظــة ا لعقبــة تعزى لمنطقة السكن (بادية، ريف، مدينة) والجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم أولاً حساب الأوســاط الحــسابية والانحرافــات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس القلق الاجتماعي، ويبين الجــدول رقــم (11) متوسطات نتائج أداء أفراد العينة على مقياس القلق الاجتماعي.

يبين الجدول رقم (11) متوسطات نتائج أداء أفراد العينة على مقيــاس القلــق الإجتماعي.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية (بين قوسين) لمقياس القلق الإجتماعي لأفراد العينة موزعة حسب منطقة السكن والجنس

منطقة السكن	الجنس	الوسط الحسابي	
البادية	ذكور	36.1	(9.2)
	إناث	41.3	(11.2)
الريف	ذكور	37.1	(8.6)
	إناث	38.6	(9.6)
المدينة	ذكور	40	(9.6)
	إناث	42	(10.4)

ويلاحظ أن أعلى درجة للقلق الإجتماعي كانت لدى إناث المدينة، تلاهم إناث البادية، ثم ذكور المدينة، فإناث الا ريف، ثم ذكور الريف، ثم أخيراً إنــاث الباديــة ، ويشار إلى أن إرتفاع درجة القلق الإجتماعي يعد مؤشراً على أن الشخص يعاني من القلق الإجتماعي بصورة اكبر . وللإجابة عن السؤال الثالث تم إســتخدام المعالجــة الإحصائية تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) على إعتبــار أن منطقــة السكن والجنس متغيران مستقلان والقلق الإجتماعي متغير تابع ، ويبين الجدول رقم (12) نتائج تحليل التباين الثنائي .

جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر منطقة السكن والجنس على القلق الاجتماعي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
منطقة السكن	1263.4	2	631.7	6.585	0.001
الجنس	774	1	774	8.069	0.005
الجنس×منطقة السكن	170.9	2	85.5	0.891	0.411
الخطأ	62929.7	656	95.9		
المجموع	1103504	662			
المجموع المصحح	65001.9	661			

يشير الجدول رقم (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحـصـائية عنـد مـستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القلق الإجتماعي تعزى لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (6.585) بدلالة (.001)، وهي قيمة دالة إحصائياً، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للجنس حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (8.069) بدلالة (0.05)، وهي قيمة دالة إحصائياً كذلك .

كما يتبين من الجدول أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيةعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)تعزى للتفاعل بين ال جنس ومنطقة السكن، حيـث بلغـت قيمـة (ف) المحسوبة (.891) بدلالة (0.411)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وللكشف عن دلالة الفر وق حسب منطقة السكن تم إسـتخدام إختبـار شـافية (Scheffe) وفقاً لما هو موضح في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13)

نتائج إختبار شافيه (Scheffe) لاختبار الفروق في القلق الإجتماعي تبعاً لمنطقة السكن

منطقة السكن	بادية (39.104)	ريف (38.230)	مدينة (41.088)
بادية (39.104)	–	0.847	-1.983
ريف(38.230)	–	–	–
مدينة (41.088)	–	2.858*	–

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)



تشير نتائجاختبار شافيه (Scheffe) إلى أنَّ القلق الاجتماعي أعلى لدى سكان المدينة من سكان الريف،حيث بلغ فرق المتوسطات (2.858)، وهو فرق دال إحصائياًعند مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهذا يعني أن القلق الإجتماعي أعلى لدى سكان المدينة من سكان الريف ، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان البادية وسكان الريف، وكذلك لم يكن هناك فروق دالة إحصائياًبين سكان البادية وسكان المدينة، وبالتالي يكون القلق الإجتماعي الأعلى لدى سكان المدينة.

ولمعرفةلصالح من تعود الفروق حسب متغير الجنس وبالنظر إلى جدول رقم (14)يلاحظ أن متوسط عينة الإناث أعلىمن متوسط عينة الذكور ، وبالتالي فان درجة القلق الإجتماعي لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور.

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية (بين قوسين) للقلق الإجتماعي حسب الجنس

الجنس	عينة الدراسة	الوسط الحسابي
ذكور	227	38.6 (9.3)
إناث	435	40.1 (10.2)

4.1.4 عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

السؤال الرابع: هل هناك علاقة إرتباطية بين تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخراج معامل الإرتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة عند مجموعات الدراسة حسب منطقة السكن وبحسب الجنس.

ويبين الجدول رقم (15) معاملات الإرتباط بحسب منطقة السكن.



جدول رقم (15)

معاملات الارتباط (بيرسون) بين تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي بحسب منطقة السكن

المقياس		تقدير الذات	القلق الإجتماعي
تقدير الجسم	البادية	* -.660	* 0.533 -
	الريف	* -.381	0.070 -
	المدينة	* -.503	* 0.339-
تقدير الذات	البادية	-	* 0.365
	الريف	-	* 0.213
	المدينة	-	*0.332

* معامل الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

يلاحظ من خلال النظر إلى الجدول رقم (15) ما يلي:

1- وجود إرتباط سالب دال إحصائيًن تقدير الجسم وتقدير الذات لدى سكان البادية والريف والمدينة، والعلاقة السالبة بين تقدير الجسم وتقدير الذات تعني أنه كلما ارتفع تقدير الجسم زاد تقدير الذات لأن إنخفاض درجة تقدير الذات على المقياس يشير إلى إرتفاع تقدير الذات لدى الفرد، وقد كان أعلى معامل إرتباط لدى سكان البادية، تلاهم سكان المدينة، ثم سكان الريف.

وأشارت نتائج تحليل زاي الفشرية (Z Fisher) إلى وجود فرق في الإرتباطات في العلاقة بين تقدير الجسم وتقدير الذات، حيث كانت دلالة الفروق لقوة العلاقة لدى سكان البادية هي الأ علىقارنة مع سكان الريف والمدينة، بينما لم يشر التحليل إلى وجود دلالة معنوية للفرق في العلاقة بين تقدير الجسم وتقدير الذات بين سكان الريف وسكان المدينةوان كانت معاملات الإ رتباط تشير إلىأن معامل الإ رتباط لدى سكان المدينة أعلى منه لدى سكان الريف .

2- وجود إرتباط سالب دال إحصائياً بين تقدير الجسم والقلق الإجتماعي لدى كل منسكان البادية و سكان المدينة بينما لا توجد دلالة إحصائية لدى سكان الريف، وقد كان معامل الإ رتباط لدى سكان البادية أعلى منه لدى سكان المدينة بالرغم من أن الفرق بين معاملي الإرتباط غير معنوي.

3- وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى سكان البادية والريف والمدينة حيث كان أعلى معامل إرتباط لدى سكان البادية تلاهم سكان المدينة ثم سكان الريف بالرغم من أن الفرق بين معاملي الإرتباط غير معنوي، ويشار إلى أن العلاقة الموجبة تعني أنه كلما انخفض تقدير الذات زاد القلق الإجتماعي لأنه وبحسب المقياس المستخدم لتقدير الذات كلما ارتفعت الدرجة انخفض تقدير الذات لدى الفرد.

اما بالنسبة لمعاملات الإرتباط بحسب الجنس فيوضحها الجدول رقم (16)

جدول رقم (16)

معاملات الارتباط (بيرسون) بين تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي بحسب الجنس

المقياس		تقدير الذات	القلق الإجتماعي
تقدير الجسم	ذكور	- 0.405 *	-0.193 *
	إناث	-0.461*	-0.225 *
تقدير الذات	ذكور		0.128
	إناث		0.330*

* معامل الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.01$)

ويلاحظ من خلال النظر إلى جدول رقم (16) ما يلي:

1- وجود إرتباط سلبي دال إحصائياً بين تقدير الجسم وتقدير الذات لدى كل من الذكور والإناث وقد كان معامل الإرتباط لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور بالرغم من أن الفرق بين معاملي الإرتباط غير معنوي ، ويشار إلى أن العلاقة السالبة بين تقدير الجسم وتقدير الذات تعني أنه كلما ارتفع تقدير الجسم زاد تقدير الذات لأن إنخفاض درجة تقدير الذات على المقياس يشير إلى إرتفاع تقدير الذات لدى الفرد.

2- وجود إرتباط سلبي دال إحصائياً بين تقدير الجسم والقلق الإجتماعي لدى كل من الذكور والإناث وقد كان معامل الإرتباط لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور بالرغم من أن الفرق بين معاملي الإرتباط غير معنوي.

3- وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى الإناث في حين لا يوجد إرتباط دال لدى الذكور، ويشار إلى أن العلاقة الموجبة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي تعني أنه كلما ارتفعت درجة تقدير الذات على المقياس زاد القلق الإجتماعي وإرتفاع درجة تقدير الذات على المقياس يشير إلى إنخفاض تقدير الذات لدى الفرد ، وبالتالي تكون العلاقة الموجبة (كلما ارتفع تقدير الذات قل القلق الإجتماعي لدى الفرد) .

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية بالنقاط التالية:

1- عدم وجود أثر لمنطقة السكن والجنس على كل من متغيري تقدير الجسم وتقدير الذات.

2- وجود أثر لمنطقة السكن على متغير القلق الإجتماعي حيث كانت درجة الطلبة في المدينة أعلى منهم في الريف، بينما لم تكن هناك فروق بين الطلبة في البادية والمدينة اوبينهم في البادية والريف، وكذلك وجود أثر لمنطقة السكن على متغير القلق الإجتماعي حيث كانت درجة الإناث أعلى من الذكور.

3- وجود أثر للتفاعل بين منطقة السكن والجنس في تقدير الجسم حيث كانت أعلى درجة لتقدير الجسم لدى ذكور الريف وأدنى درجة لدى ذكور البادية.

4- وجود أثر للتفاعل بين منطقة السكن والجنس في تقدير الذات، حيث كانت أعلى درجة لتقدير الذات على المقياس لدى ذكور البادية و أدنى درجة إناث المدينة، ويشار إلى أن إرتفاع درجة تقدير الذات على المقياس يعد مؤشراً على إنخفاض تقدير الذات لدى الفرد.

5- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الجسم وتقدير الذات تبعاً لمنطقة السكن ولدى كلا الجنسين، وكذلك وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الجسم والقلق الإجتماعي لدى سكان البادية والمدينة ولدى كلا الجنسين، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي تبعاً لمنطقة السكن لدى الإناث دون الذكور.



الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة درجات تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى عينة من المراهقين في محافظة العقبة، بإختلاف منطقة السكن في البادية والريف والمدينة، حيث تم تطبيق ثلاثة مقاييس على أفراد العينة هي: مقياس تقدير الجسم، ومقياس تقدير الذات، ومقياس القلق الإجتماعي، بعد التاكد من صدق وثبات كل منها، وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب ترتيب أسئلتها.

2.5 مناقشة النتائج:

1.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

السؤال الاول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة تقدير الجسم عند المراهقين في محافظة العقبة تعزى لمنطقة السكن (بادية، ريف، مدينة) والجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الجسم تعود لمنطقة السكن او الجنس، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الجسم تعزى للتفاعل بين منطقة السكن والجنس، وان هذه الفروق تعود لصالح الذكور في الريف، تلاهم إناث المدينة، فإناث البادية، ثم إناث الريف، ثم ذكور المدينة، في حين كان أقل متوسط لدى ذكور البادية.

ويمكن أن يعزى إرتفاع تقدير الجسم لدى ذكور الريف إلى طبيعة الحياة الريفية التي تختلف عنها في البادية والمدينة من حيث الاعمال المطلوبة من الفرد، حيث أن أقرانهم في المدينة لهم إهتماماتهم الواسعة بسبب توفر أماكن التسلية والترفيه التي قد تشغل أحدهم عن تركيز الإهتمام على جسمه، وهذا ما يفتقده أهل الريف في أغلب الاحيان، فينصب إهتمام المراهق الذكر في الريف حول مظهره وجسمه، في



حين أن أقرانهم في البادية لهم أعمالهم ومشاغلهم الكثيرة التي تجعل الإهتمام بالجسد أمر ثانوي، وهذا ما يفسر تدني تقدير الجسم لديهم مقارنة مع بقية الفئات.

وقد يفسر إرتفاع تقدير الجسم لدى إناث المدينة مقارنة مع إناث البادية والريف لإعتبارات ثقافية حيث يتم التعامل مع الفتاة في المدينة في الغالب بقدر من توزيع المهام، بحيث يكون إهتمام الأهل منصباً على تعليمها وعدم تكليفها بمهام أخرى مما يجعلها أكثر إهتماماً وتقديراً لجسمها، في حين تنشغل الفتاة في البادية والريف بأعمال المنزل حيث يعتمد على الفتاة في جميع أعمال المنزل بما في ذلك خدمة أشقائها الذكور.

وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة من ناحية عدم وجود أثر للجنس في تقدير الجسم مع الكثير من الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود هذا الأثر، ومنها دراسة هنريكيوز وكالهون (Henriques &Calhoun ,1999) التي أشارت إلى وجود أثر لصالح الذكور البالغين، ودراسة بيلافوف وآخرون (Pilafova et al.,2007) التي أشارت أن الذكور من طلبة الجامعة أعلى في تقدير الجسم من الإناث، وقد يعود ذلك إلى دور الثقافة السائدة في المجتمع وأثرها في درجة تقدير الجسم، حيث أن المجتمع الغربي يعطي اهتماماً للفرد بصورته الذاتية، ويتم تقييم الفرد من خلال شخصيته ومظهره والكثير من المعايير الفردية الأخرى (Cash, 1990)، فتبرز أهمية الجسم كعنصر من عناصر التقييم خصوصاً للإناث بحيث يخضع موضوع تقييم الآخرين لها لمعايير الجمال والإناقة والمظهر، مما يجعل إهتمامها بهذا الجانب أكبر، وبالتالي عدم الرضا عن بعض الجوانب الجسمية مقارنة مع المثال الجسمي الذي يطرحه المجتمع، بينما في المجتمع العربي فإن الثقافة السائدة تركز في تقييم الفرد على الجوانب الاخلاقية والإجتماعية أكثر من تركيزها على الجانب الجسمي، الذي ينظر اليه في هذه الثقافة على أنه منحة إلهية من الله تعالى ينبغي الرضا بها ويستوي في ذلك الذكور والإناث.



2.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات عند المراهقين في محافظة العقبة تعزى لمنطقة السكن (بادية ، ريف ، مدينة) والجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعود لمنطقة السكن او الجنس في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى للتفاعل بين منطقة السكن وال جنس، حيث كانت أعلى درجة لتقدير الذات على المقياس لدى ذكور البادية، تلاهم إناث الريف، ثم ذكور المدينة، فإناث البادية، ثم ذكور الريف، ثم أخيراً إناث المدينة، ويشار إلى أن إرتفاع درجة تقد ير الذات على المقياس يعد مؤشراً على إنخفاض تقدير الذات.

ويمكن تفسير إنخفاض تقدير الذات لدى ذكور البادية أكثر من غيرهم بسبب التصادم بين نمط الحياة السائد في البادية والذي يقوم على البساطة وعدم التعقيد ، وبين ما طرأ على البادية من دخول وسائل الا تصالات وا لإعلام والتكنولوجيا المتطورة والمتسارعة التي يصعب على الفرد في البادية مجاراتها والانصياع لها بسبب منظومة العادات والتقاليد ومتطلبات المعيشة الشاقة في البادية، فيحدث الصراع داخل الفرد بين ما هو متوفر للآخرين من وسائل الحياة الحديثة وبين الواقع الفعلي الذي يعيشه الفرد مما يتسبب في إنخفاض تقدير الذات ، كما أن تدني تقدير الجسم لدى الذكور في البادية يشكل عاملاً رئيساً في إنخفاض تقدير الذات لدى هذه الفئة.

ويمكن أن يعزى إرتفاع درجة تقدير الذات لدى الإ ناث في المدينة إلى دور العوامل الإجتماعية كالأسرة، والمجتمع،وجماعة الأقران، والتي تشكل في مجملها عنصراً داعماً لزيادة تقدير الفرد لذاته، فالمجتمع الذي يتطلب من الفرد الا نسجام والإرتباط بمن حوله لتحقيق الدور الإجتماعي الأمثل يشعر الفرد بالسعادة والرضا عن الذات بمقدار نجاحه في هذا الدور (Engler, 1991).



ولأن مجتمع المدينة يشكل مجتمعاُ واسعاً تتوفر فيه الخدمات و تتعدد فيه العلاقات الإجتماعية وتتنوع فإن الفرد وخصوصاً الإ ناث يكون أكثر انسجاماً وتفاعلاً مع الآخرين وبالتالي أكثر تقديراً لذاته .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة من ناحية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لل جنس مع نتائج دراسة ابو سعد (1999)، التي أجريت على طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقدير الذات، بينما خالفت في ذلك العديد من الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لل جنس ومنها دراسة كامل (2003) التي أظهرت نتائجها أن الاطفال الذكور أكثرتقديراً لذواتهم من الإ ناث، بينما توصلت ملص (2007) إلى أن درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعة أعلى لدى الإناث منها لدى الذكور.

أما من ناحية أثر منطقة السكن على تقدير الذات فقد خالفت نتائج الدراسة نتائج دراسة أبوسعد (Abu-Saad, 1999)، التي أشارت نتائجها إلى أن تقدير الذات يرتبط بشكل ذي دلالة إحصائية مع مكان السكن، حيث كان مستوى تقدير الذات لدى طلبة المدن أعلىهنه لدى طلبة الريف، وكان مستوى تقدير الذات لدى طلبة الريف أعلىمنه لدى طلبة البادية ، كما خالفت نتائج دراسة ملص (2007) التي أظهرت وجود علاقة بين درجة تقدير الذات ومنطقة السكن، حيث كانت أعلى نسبة لسكان المدينة ثم القرية ثم المخيم، بينما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمنطقة السكن والجنس بينما يوجد أثر للتفاعل بينهما.

3.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة القلق الإجتماعي عند المراهقين في محافظة العقبة تعزى لمنطقة السكن (بادية، ريف، مدينة) والجنس؟

اظهرت النتائج ما يلي:

اولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الإجتماعي تعزى لمنطقة الـسكن لصالح المدينة على حساب الريف، مما يعني ان القلق الإجتماعي أعلـى لـدى سكان المدينة، تلاهم سكان البادية، في حين حصل سكان الريف علـى أدنـى متوسط على مقياس القلق الإجتماعي مما يشير إلى تـدني القلـق الإجتمـاعي عندهم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ملص (2007) التي أشارت ان أعلى نسبة للقلق الإجتماعي كانت لدى سكان المخيم ثم بدرجة أقل سكان القرية وكانت أدنـى درجة لدى سكان المدينة، وقد يعود هذا الإختلاف إلى إختلاف مجتمـع الدراسـة، حيث أن دراسة ملص (2007) قد تناولت فئة طلبة الجامعة والتي تضم طلبة مـن مناطق سكنية مختلفة، وبالتالي يكون سكان المدينة أكثر تكيفاً مع مجتمع الجامعـة وبالتالي يقل القلق الإجتماعي عندهم، بينما تشكل الجامعة مجتمعاً جديـداً بالنـسبة للطلبة القادمين من الريف او البادية فيكونون أكثر عرضة للقلق الإجتماعي بـسبب الخوف من المواقف الغامضة والجديدة بالنسبة لهم، أما في مجتمع الدراسة الحاليـة (طلبة المدارس) فإن مجتمع المدرسة لا يشكل تجربة جديدة بالنسبة للطلبة، وإنما هو أمر مألوف ومعتاد عندهم ، فيكون سكان المدينة أكثر عرضة للقلق الإجتماعي بسبب تعقيدات الحياة والمواقف الإجتماعية الكثيرة التي يواجهونها، بينمـا يكـون سـكان البادية والريف أقل عرضة لهذه الظاهرة بسبب بساطة طريقة المعيـشة والتـرابط الأسري القوي في هذه المناطق.

ويمكن أن يعزى إرتفاع القلق الإجتماعي لدى سكان البادية مقارنـة بـسكان الريف إلى مشاعر القلق الذاتي التي تتكون لدى الفرد نتيجـة تعرضـه للمواجهـة الإجتماعية، بسبب إضطراره إلى الإنتقال إلى مدارس متعددة بسبب طبيعـة حيـاة البدو التي تعتمد على التنقل المستمر.

ثانياً: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، حيث أن متوسط درجة القلق الإجتماعي كان أعلى لدى الإناث مما يعني أنهن يعانين من قلق إجتماعي أعلى منه لدى الذكور.



ويمكن أن يعزى إرتفاع القلق الإجتماعيلدى الإناث أكثر من الذكور إلى وجود معايير تقييم إجتماعيةخاصة بالذكور ومعايير خاصة بالإناث، وفي الغالب تكون معايير المجتمع مشددة بحق الإناث، فما يعتبره المجتمع امراً سلبيا لايجوز للإناث فعله قد لا ينظر اليه بنفس السلبية إذا ما وقع من الذكور ومن هنا يكون الخوف من التقييم السلبي عند الإناث أعلى منه لدى الذكور.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كامل (2003) التى أجريت على عينة من الأطفال، وأشارت نتائجها إلى وجود أثر للجنس في القلق الإجتماعيلصالح الإناث، في حين تعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ملص (2007) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في القلق الإجتماعي بين الجنسين .

ويمكنأن يكون سبب التعارض بين نتائج الدراسات السابقة في الفروق بين الجنسين عائد إلىطبيعة المجتمعات والفئات العمرية التي تناولتها، فقد تناولت دراسة كامل (2003) الاطفال من (9-11) سنة، بينما تناولت دراسة ملص(2007) طلبة الجامعة، ومن المعلوم أن القلق الإجتماعي يتغير بتغير الفئة العمرية فيقل غالباً بالتقدم في السن .

4.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

السؤال الرابع: هل هناك علاقة إرتباطية بين تقدير الجسم وتقدير الذات وظاهرة القلق الإجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة ؟

أظهر معامل الإرتباط (بيرسون) وجود علاقة إرتباطية بين بعض متغيرات الدراسة يمكن إجمالها بالنقاط التالية :

1- توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة بين تقدير الجسم وتقدير الذات تعزى لمنطقة السكن والجنس، وتعني هذه العلاقة أنه كلما زاد تقدير الجسم لدى الفرد زاد تقدير الذات لديه ، لأن إرتفاع الدرجة على مقياس تقدير الذات يشير إلى إنخفاض تقدير الذاتلدى الفرد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بيلافوف وآخرون (Pilafova et al., 2007) التي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين تقدير الجسم وتقدير الذات ، ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن تقدير الجسم هو جزء

من تقدير الذات العام (Koff et al.,1990)، وبالتالي فان إرتفاع تقدير الجسم لدى الفرد هو مؤشر على إرتفاع تقدير الذات لديه والعكس صحيح.

2- توجد علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الجسم والقلق الإجتماعي في البادية والمدينة لدى الذكور والإ ناث (كلما زاد تقدير الجسم قل القلق الإجتماعي)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين تقدير الجسم والقلق الإجتماعي لدى سكان الريف .

وتتفق هذه النتيجة من ناحية وجود العلاقة بين تقدير الجسم والقلق الإجتماعي مع نتيجة دراسة آزغي وآخرون (Izgi et al.,2004) التي توصلت إلى أن تقدير الذات وتقدير الجسم كان منخفضاً لدى الاشخاص الذين يعانون من زيادة ظاهرة القلق الإجتماعي.

ويمكن إرجاع سبب هذه العلاقة إلى مشاعر القلق الذاتي التي تتكون لدى الفرد نتيجة شدة المراقبة للذات وخاصة نظرته لجسمه ، وبالتالي فان إنخفاض تقدير الجسم لدى الفرد يؤدي إلى زيادة ظاهرة القلق الإجتماعي لديه .

3- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى سكان البادية والريف والمدينة ولدى الإناث دون الذكور، ويشار إلى أن العلاقة الموجبة تعني أنه كلما انخفض تقدير الذات زاد القلق الإجتماعي، لأنه وبحسب المقياس المستخدم لتقدير الذات كلما ارتفعت الدرجة انخفض تقدير الذات لدى الفرد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آزغي وآخرون (Izgi et al.,2004) التي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تقدير الذا ت والقلق الإجتماعي بشكل عام، كما تتفق مع نتيجة دراسة كامل (2004) التي أشارت إلى أن العلاقة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي علاقة عكسية.

ويمكن تفسير وجود العلاقة الموجبة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى الإناث دون الذكور بأن الذكور في العادة لهم أعمالهم الكثيرة، فهم المكلفون بالقيام بأعباء الأسرة وبالتالي لا يتسبب القلق الإجتماعي كثيراً في تقدير الذا ت، بعكس الإناث اللواتي ينشغلن غالباً بالعلاقات الإجتماعية التي تركز على رفع تقدير الذات والتخلص من القلق الإجتماعي.

كما يمكن تفسير العلاقة الإ رتباطية لدى الإ ناث دون الذكور بإختلاف معايير المجتمعات في نظرتها إلى الوظيفة الإجتماعية للذكور والإناث، ومن هنا تبرز ظاهرة القلق الإجتماعي كظاهرة متفاوتة لدى الجنسين بسبب توقع التقييم السلبي من قبل المجتمع، فتكون الإ ناث أكثر عرضة لهذه الظاهرة بسبب الحساسية المفرطة التي يبدينها تجاه هذه المعايير والخوف المستمر من التعرض للتقييم، ومن هنا يكون تركيز الإناث على رفع تقدير الذات والتخلص من القلق الإجتماعي.

ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في هذا الفصل بإرتفاع القلق الإجتماعي لدى الطلبة في المدينة، وكذلك إرتفاعه لدى الإ ناث مقارنة مع الذكور ، كما يلاحظ إرتفاع تقدير الجسم لدى ذكور الريف بينما يعاني ذكور البادية من إنخفاضه، أما بالنسبة لتقدير الذات فقد كان مرتفعاً لدى إناث المدينه و منخفضاً لدى ذكور البادية مقارنة مع بقية الفئات كما وجدت علاقة سالبة بين تقدير الجسم وتقدير الذات، وعلاقة سالبة بين تقدير الجسم والقلق الإجتماعي لدى جميع الفئات بـ إستثناء الطلبة من المدينة، وعلاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى الإناث دون الذكور ويمكن أن يعود التفاوت في المتغيرات السابقة لدى فئات العينة إلى عوامل من أبرزها الثقافة ونمط المعيشة السائد وطبيعة العلاقات الإجتماعية بين الأفراد وغيرها.

3.5 التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن إقتراح التوصيات التالية:

1. إجراء دراسات لتقصي أسباب تدني تقدير الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين في البادية وإرتفاع ظاهرة القلق الإجتماعي في المدينة.
2. إجراء دراسات لمعرفة أثر العوامل الإجتماعية والإقتصادية والسياسية على تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي.
3. وضع برامج إرشادية نفسية لرفع تقدير الجسم وتقدير الذات والحد من القلق الإجتماعي لدى المراهقين في محافظة العقبة.

المراجع

أ- المراجع العربية:

ابو جدي، امجد احمد. (2004). **أثر القلق الإجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في ادمان الانترنت** اطروحة دكتوراة غير منشورة . الجامعة الاردنية، الاردن .

أبو زيد، إبراهيم حمد. (1987). **سيكولوجية الذات والتوافق**. الإسكندرية: دار المعرفة العلمية.

بركات، حليم (1991).**المجتمع العربي المعاصر** . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الجسماني، عبد العلي . (1994). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية**. الطبعة الاولى. بيروت: الدار العربية للعلوم.

الدسوقي، مجدي محمد . (2004)**دليل تقدير الذات** .القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.

دوجان، خالد إبراهيم . (2002)**تطور صورة الفرد الأردني عن جسمه بحسب الجنس ومنطقة السكن (حضر ريف بادية)**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد - كلية التربية.

دويدار، عبد الفتاح . (1992)**سيكولوجية العلاقات بين مفهوم الذات والإتجاهات.** بيروت: دار النهضة العربية.

رضوان، سامر جميل . (2001)دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الإجتماعي على عينات سورية.**مجلة مركز البحوث التربوية** . العدد (19). جامعة قطر، الدوحة.

زهران،حامد عبد السلام . (1980).**التوجيه والإرشاد النفسي** . القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام. (1985). **علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة**. القاهرة: دار المعارف.

السمادوني، السيد. (1994). **الخجل لدى المــراهقين :دراســة تحليليــة لاســبابه ومظاهره وآثاره**مجلة التقويم والقياس التربوي . القــاهرة. العــدد (3)، ص(135-201).

عبد الخالق، احمد. (1996). **قياس الشخصية**. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

عكاشة، احمد .(1998). **الطب النفسي المعاصر**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

علي،ابراهيم والنيال مايسه . (1994). صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيــرات النفسية **مجلة دراسات نفسية** .القاهرة ،رابطــة الاخــصائيين النفــسيين المصرية. المجلد الرابع، العدد الاول، ص (1-40).

العيسوي، عبد الرحمن . (1997). **سيكولوجية النمو: دراســة فــي نمــو الطفــل والمراهق**. الطبعة الثانية. بيروت: دار النهضة العربية.

فايد، حسين علي. (2004). الرهاب الإجتماعي وعلاقته بكل من صــورة الجــسم ومفهوم الذات لدى طالبات الجامعة . **مجلة الارشاد النفسي**، العــدد (18)، ص (1-49).

فرج، صفوت وكامل، سهير. (1998)**مقياس تنسي لمفهوم الذات** . الاســكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

القذافي، رمضان. (1993). **الشخصيةنظرياتها، اختباراتها وأســاليب قياســها** . بنغازي: دار الكتب الوطنية.

كامل، وحيد مصطفى .(2003). **علاقة تقدير الذات بالقلق الإجتماعي لدى الاطفال ضعاف السمع**، [On –Line].Availabl: http://www.utexas.edu/ selfesteem/selfest.htm. retrieved(April 12,2007).

الكتاني، فاطمة الشريف . (2004). **القلق الإجتماعيوالعدوانيــة لــدى الأطفــال : العلاقة بينهما ودور كل منهما في الرفض الإجتماعي**. لبنان: دار وحــي القلم.

كفافي، علاء الدين .(1989) . تقدير الذات وعلاقتــه بالتنــشئة الوالديــة والامــن النفسي. **المجلة العربية للعلوم الانسانية**، العدد(35)، ص(102-127).



كفافي،علاء الدين والنيال، مايسه .(1995). **صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقات** . القاهرة:دار المعرفة الجامعية.

الكوت، الصادق أبو خر يص .(2000). **تقدير الذات والشعور بالوحدة لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من أسرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

ماكاي، ماثيو؛ وفانينج، باتريك .(2005). **تقدير الذات**. ترجمة مكتبة جرير. ط1. الرياض: مكتبة جرير.

مالهي، راجنت؛ وريزنر، روبرت .(2005).**تعزيز تقدير الذات** . ترجمة مكتبة جرير. ط1. الرياض: مكتبة جرير.

ملص، زينب ماجد .(2007). **العلاقة بين الرهاب الإجتماعي وتقدير الذات عند عينة من طلبة الجامعة الاردنية** . رسالة ماجستير غير منشورة .الجامعة الاردنية ، الاردن.

ب- المراجع الأجنبية:

Abu- Saad, I. (1999). Self-Esteem among Arab Adolescents in Israel. **Journal of Social Psychology**, 139 (4): 479-498.

Akiba, D. (1988). Cultural variation in body-esteem: How young adults in Iran and United States view there own appearance. **Journal of social psychology**. 138 (4): 539-543.

Andrea, R., Martin, M., Randi, E., Louis, A., & Richard, P. (2005). Self-Evaluative Biases in Social Anxiety. **Cognitive Therapy and Research**, 29 (4) : 387–398 .

Antony,M.,Orsillo,S.,&Roemer,L.(2001).**Practioners guide tempirically based measurement of anxiety**. New York : Kluwer Academic.

Brenner,J.,&Cunningham,J.(1992).Gender differences in eating body attitudes,concept,and self-esteem among models**. The Journal of Sex Roles**,27(7):413-437.

Cash,T.(1990). The psychology of physical appearance :Aesthetics ,attributes,andimages.InT.F.Cash&T.Pruzinsky,**Bodyimages:Deve-lopment,deviance,and change**(pp.51-79).NewYork:Guilford.

Dorian, L.,& Garfinkel, P.(2002). Culture and body image in western culture. **Eating and Weight Disorders**, 7(1): 1-19.

Engler ,B.(1991).**Personality Theories: an introduction** . Boston :Houghton Mifflin Company.



Epstien, S.(1985).The Self– Concept Revisited. **American Psychologist**, 28: 404- 414 .

Feldman ,R.(2007) .**Child Development** .(4th). New Jersey: Pearson Education .

Feldman, S., & Elliot, G. (1990). **At the threshold: The developing adolescent.** Cambridge: Harvard University Press.

Franzoi, S., & Shield, S. (1984). The Body Esteem Scale Multi dimensions structure and sex Differences in College Population. **Journal of personality Assessment** ,48 (2): 173-177.

Harter,S.(1999). **The construction of the self. A development perspective**. New York: The Guilford Press .

Henriques,G.& Calhoun.(1999).Gender and Ethnic Differences in the Relationship between Body Esteem and Self-Esteem**. Journal of Psychology**, 133(4): 357-369 .

Izgi ,F., Akyiiz,G., Dogan,O., & Kugu,N.(2004) Social Phobia Among University Students and Its Relation to Self-Esteem and Body Image .**Canadian Journal of Psychiatry**,49: 630-634.

Karls ,J.,&Wandrei,K.(1994).**Person in–environment system :The PIE classification system for social functioning problems** .Washington, NASW Press.

Katzman,M.,&Davis,C.(1997). **Charting new territory: body esteem, weight satisfaction, depression, and self-esteem among Chinese males and females in Hong Kong**: [On –Line].Available: http://www. Find Articles.com.retrieved(April 12,2007).

Koff, E. ,Rieden ,J., & Stubbs ,M.(1990) . Gender, body image and self concept in early adolescence **. Journal of early adolescence**, 10 (1):56-68.

Kuanuer,S .(2002) .**Recovering from sexual abuse: Addiction and compulsive behavior** .New York: Haworth Press.

Leary, M., &Meadows, S. (1991). Predicators, elicitors, and concomitants of social blushing . **Journal of Personality and Social Psychology**, 60: 254-262.

Mazur, A.(1986).U.S.trends in feminine beauty and overadaptation.**The Journal of Sex Research**, 22(3):282-303.

Mendelson,B.,Mclaren,L.,Gauvin,L.,&Steiger,H.(2001).**The Relationship of Self-Esteem and Body Esteem in Women with and without Eating Disorders** : [On –Line].Available: http://www.Ebesco.com. Retrieved (March 1,2007).

Mendelson, B., Mendelson, M.,& White, D. (2001). Body-Esteem Scale for Adolescents and Adults . **Journal OF Personality Assessment**, 76(1): 90–106 .

Meyer, M.(1994).Personality disorders .**Encyclopedia of human behavior,** 3 :469-479.



Murk, Christopher.(1999) .**Self –esteem Free association Book**. Second Edition . London : Springer Publishing Company Inc .

Peterson,C.,Hall,L.,&Peterson,J.(1988).Age,sex,and contact with elderly adults as predictors of knowledge about psychological aging. **International Journal of Aging and Human Development,** 26:129-137.

Pilafova,A., Angelone,D., & Bledsoe,K.(2007).The Relationship Between Gender, Self-Esteem, and Body Esteem in College Students. **Psi Chi Journal**,12(1):[On –Line].Available: http://www. PsiChi.com. retrieved(April 12,2007).

Rosenberg, M. (1965). **Society and the Adolescent Self-image**. Princeton: Princeton University Press.

Rusticus,S., Hubley,A.,& Chan,L.(2005). Impact Of The Thin Ideal Portrayed In Adult Women. **Annual Meeting of the American Psychological Association (APA). Washington**.U.S.A. [On –Line].Available: http://www.British Columbia University.com. retrieved(May 17.2007).

Ziller, R. ,Hagey, J., Smith, M., & Long, B. (1969). SDF-Estssm: a self-social construct. **J. of Consult and CLN, Psychology**, 33: 84- 96.



الملحق (أ)

المعلومات الديمغرافية وتعليمات الإستبانة



الملحق (أ)

المعلومات الديمغرافية وتعليمات الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤته

كلية العلوم التربوية

عزيزي الطالب   عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الإجتماعي لدى عينة من المراهقين في محافظة العقبة في البادية والريف والمدينة – دراسة مقارنة)، لذا أرجو التكرم بتعبئة الإستبانات المرفقة بدقة علماً بأن البيانات ستستخدم لغايات البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

الباحث: امجد فرحان الركيبات

- المدرســـة...
- الصف: 1- العاشر   2- الاول ثانوي
- الجنس   : 1- ذكر   2- أنثى
- مكان السكن الأصلي:.................................
- مكان السكن الحالي: 1- البادية(بيت شعر)   2- الريف   3- المدينة

الملحق (ب)
مقياس تقدير الجسم



الملحق (ب)

مقياس تقدير الجسم

أرجو منك وضع إشارة (x) داخل المربع الذي يعبر عن شعورك تجاه كل من الأمور التالية

الرقم	الفقرة	لايحدث ابداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	أحب المنظر الذي أبدو به في الصور					
2	يعتبرني الآخرون حسن المنظر					
3	أنا فخور بجسمي					
4	أنا منهمك بمحاولة تغيير وزني					
5	أعتقد أن منظري سيساعدني في الحصول على وظيفة					
6	أحب ما أرى عندما انظر لنفسي في المرآة					
7	أرغب في تغيير أشياء كثيرة في منظري					
8	أنا راضي عن وزني					
9	أتمنى لو أني كنت أبدو بشكل أفضل					
10	أحب وزني كما هو الآن					
11	أتمنى لو كان منظري كمنظر شخص آخر					
12	الأشخاص في مثل سني يحبون منظري					
13	منظري يشعرني بالانزعاج والقلق					
14	منظري لطيف مثل معظم الناس					
15	أنا سعيد جداً بسبب المنظر الذي أبدو به					
16	اعتقد أن وزني مناسب لطولي					
17	اشعر بالخجل من منظري					
18	قياس وزني يشعرني بالإكتئاب					
19	وزني يجعلني غير سعيد					
20	منظري يساعدني في الحصول على إعجاب الجنس الآخر					
21	أنا قلق بسبب منظري					
22	اعتقد أن لدي جسم مناسب					
23	منظري يبدو جميلاً كما أرغب أن يكون					



الملحق (ج)

مقياس تقدير الذات



الملحق (ج)

مقياس تقدير الذات

أرجو منك وضع إشارة (X) داخل المربع الذي يعبر عن شعورك تجاه كل من الأمور التالية:

الرقم	العبارة	أبداً	نادراً جداً	قليلاً جداً	أحياناً	مرات كثيرة	معظم الوقت	كل الوقت
1	اشعر أن الآخرين لن يحبونني لو أدركوا او عرفوا حقيقتي							
2	أشعر أن الآخرين قادرون على التفاعل او التواصل مع غيرهم بشكل أفضل مني							
3	أشعر أنني شخص محبوب							
4	عندما أكون مع الآخرين أشعر بأنهم سعداء بوجودي بينهم							
5	أشعر أن الآخرين يرغبون في الحديث معي							
6	أشعر أنني شخص كفء(متميز) للغاية							
7	أشعر أنني أترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين							
8	أشعر أنني بحاجة إلى مزيد من الثقة بالنفس							
9	عندما أكون مع الأغراب اشعر بالتوتر الشديد							
10	أشعر أنني شخص ممل							
11	أشعر أنني شخص غير محبوب							
12	أشعر أن الآخرين يستمتعون بحياتهم أكثر مني							
13	أشعر أنني أصيب الآخرين بالملل							
14	أعتقد أن أصدقائي يرون أنني شخص مرح							
15	أشعر أن لدي إحساسا عالياً بالفكاهة والدعابة							
16	أكون شديد الانتباه عندما أكون مع الأغراب							
17	لو أنني مثل الآخرين لكانت حياتي أفضل من ذلك بكثير							
18	أشعر أن الآخرين يقضون وقتاً طيباً عندما يكونون بصحبتي							
19	أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه عندما أتفاعل مع الآخرين							
20	أشعر أنني أعاني ضغوطاً نفسية أكثر من الآخرين							
21	أشعر أنني شخص لطيف							
22	أشعر أن الآخرين يحبوني كثيراً							
23	أشعر أنني شخص مقبول من الآخرين							
24	أخشى أن اشعر بالحماقة عند مواجهة الآخرين							
25	أصدقائي يقدروني جيداً							

الملحق (د)

مقياس القلق الإجتماعي



الملحق (د)

مقياس القلق الإجتماعي

أرجو منك وضع إشارة (X) داخل المربع الذي يعبر عن درجة القلق تجاه كل موقف من المواقف التالية:

الرقم	الموقف	يسبب لي الموقف قلق بدرجة			
		شديدة	متوسطة	قليلة	لا يسبب
1	التحدث بالهاتف العمومي والنقال في الأماكن العامة				
2	الاشتراك في النقاش ضمن مجموعة صغيرة				
3	تناول الطعام في الأماكن العامة				
4	التحدث مع الأفراد ذوي السلطة				
5	التحدث أمام مجموعة من الأفراد				
6	الذهاب إلى الحفلات التي تدعى إليها				
7	القيام بأعمال أثناء مراقبة او ملاحظة الآخرين لك				
8	المبادرة للاتصال بشخص للمرة الاولى إذا كنت لا تعرفه				
9	مقابلة الغرباء				
10	إستخدام الحمامات العامة				
11	الدخول إلى الغرف التي يوجد بها آخرون مثل (غرفة انتظار عند طبيب)				
12	إلقاء قصيدة او سرد قصة أمام الآخرين				
13	المشاركة في إبداء الملاحظات او التعليقات أثناء ألقاء المدرس للمحاضرة				
14	التعبير عن رأيك أثناء الحديث أمام أشخاص لا تعرفهم				
15	النظر إلى الأشخاص الذين تعرفهم أثناء الحديث إليهم				
16	القراءة أمام مجموعة من الناس				
17	إرجاع المشتريات إلى المحل الذي اشتريتها منه إذا لم تعجبك				
18	مقاومة ضغط البائع عند محاولته بيعك بضاعة غير مقتنع بها				



الملحق (هـ)

معامل الإرتباط (بيرسون) بين تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي بحسب منطقة السكن والجنس



الملحق (هـ)

معامل الإرتباط (بيرسون) بين تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي بحسب منطقة السكن والجنس

منطقة السكن	الجنس	المقياس	تقدير الذات	القلق الإجتماعي
البادية	ذكور	تقدير الجسم	-.535*	-.321
		تقدير الذات	-	.264
	إناث	تقدير الجسم	-.707* §	-.719*§
		تقدير الذات	-	.552*
الريف	ذكور	تقدير الجسم	-.407*	.225
		تقدير الذات	-	-.213
	إناث	تقدير الجسم	-.374*	-.106
		تقدير الذات	-	.301*
المدينة	ذكور	تقدير الجسم	-.368*	-.302*
		تقدير الذات	-	.263*
	إناث	تقدير الجسم	-.584*	-.401*
		تقدير الذات	-	.413*

* معامل الإرتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة(α = 0.01)

§ الفرق في معامل الإرتباط دال عند مستوى الدلالة(α = 0.01)

الملحق (و)

أسماء المحكمين لمقياس تقدير الجسم



الملحق (و)

أسماء المحكمين لمقياس تقدير الجسم

1- أ.د رافع عقيل الزغول	جامعة مؤته	كلية العلوم التربوية
2- د. عماد الزغول	جامعة مؤته	كلية العلوم التربوية
3- د.محمد ابراهيم السفاسفه	جامعة مؤته	كلية العلوم التربوية
4- د. سالم الهروط	جامعة مؤته	كلية الآداب
5- د.محمد خليفة الشريدة	جامعة الحسين بن طلال	كلية التربية
6- د. منى أبو درويش	جامعة الحسين بن طلال	كلية التربية
7- د. موسى البطوش	جامعة الحسين بن طلال	كلية الآداب

الملحق(ز)

موافقة مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة على

توزيع الإستبانة على المدارس التابعة لها





بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة



الرقم:- ق/٨/١/ هـ ٢٨٠ الموافق:- / / التاريخ :- ٨/ ٤/ ٢٠٠٧

مديري /مديرات المدارس الحكومية والخاصة المحترمين

الموضوع / الاستبيانات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة لكتاب رئيس جامعة مؤتة رقم ١٠٨/١٥٤٩ الموافق ٢٠ /٣/ ٢٠٠٧ لا مانع من قيام الطالب امجد فرحان الركيبات /تخصص ماجستير علم نفس تربوي بتوزيع الاستبانة الخاصة بدراسة الموسومة بـ تقدير الجسم وتقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في مدرستكم وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير وتسهيل مهمة المذكور أعلاه

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
طلال محمد البدور

نسخه إلى /
مدير الشؤون التعليمية والفنية
ر.ق التعليم العام

هاتف:(٠٣/٢٠١٤٢٥٣-٥) فاكس:(٠٣/٢٠١٦١٤٢) ص.ب.(٢٥٥)

السيرة الذاتية

الاســـــــــــم: أمجد فرحان حمد الركيبات.

الكــلــيـــــــة: العلوم التربوية.

التـــخــصــص: الإرشاد والتربية الخاصة.

الســـنـــــــة: 2007.

الهاتف النقـــــال: 0096777245988.

العنــوان البريدي: الأردن، معان، المريغة.

البريد الإلكتروني: amjadamjad74@yahoo.com.